



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور القروض في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة
(من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم)

سناء القرنة

رسالة ماجستير

بيت لحم - فلسطين

٢٠٢٠م - ١٤٤١هـ

دور القروض في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة (من وجهة نظر المعاقين
في محافظة بيت لحم)

إعداد

سناء القرنة

بكالوريوس تربية ابتدائية - جامعة القدس المفتوحة - فلسطين

إشراف: د. ربيع عويس

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
التنمية المستدامة - مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية - معهد
التنمية المستدامة - جامعة القدس

٢٠٢٠م - ١٤٤١هـ

الاهداء

الى بؤرة النور التي عبرت بي نحو الامل ، واتسع قلباهما ليحتويا حلمي حين ضاقت

الدنيا

الى من بذل كل غال ونفيس من أجلي الى من لولاهما لما وصلت لما وصلت اليه الان

(امي وابي) . . .

الى الذين كبرت بينهم واسير على الدرب معهم

(أخواتي وأخوتي)

الى كل شخص دعمني وشجعني للوصول الى هدي في . . .

إقرار

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير في التنمية المستدامة - مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الدراسة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

سناء القرنة

التاريخ: ٢٠٢٠/٦/٨

الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً يليق بجلاله واشكركه على جنزله نعمه وعظيم فضله وامتنانه
وأصلى واسلم على خاتم أنبيائه وحبيبه محمد (ص) وبعد يعجز القلم عن
الكتابة بما يمكنه صدري من احترام وتقدير لك أستاذي الفاضل **الدكتور**
مربيع عويص أقدم لك جنزله الشكر والتقدير على ما بذلته من جهد وتوجيه من
أجل إتمام هذا البحث

كما أقدم بجنزله الشكر والعرفان والتقدير . . . إلى أصحاب القلوب الكبيرة
. . . . والشمعة المضيئة . . . الذين يحرقون أنفسهم كي يضيئوا درب العلم
لغيرهم . . . الهيئة التدريسية في جامعة القدس . . . ولا يفوتني أن أتوجه
بالشكر لكل من ساهم معي من قريب أو بعيد في انجازه هذا البحث .
شكر لكم جميعاً . كما أقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى من
أضاء لي درب الحياة دوماً والذان أعطاني الإصرار رغم الظروف
الصعبة . . . إلى من كانا مرزلاً للعطاء . . . إلى والدي العزيزي

مصطلحات الدراسة:

القروض : تقديم مبالغ صغرى لذوي الإعاقة من خلال برامج تصمم بالتحديد لتوفير احتياجات أولئك الذين لا يستطيعون الاستفادة من الخدمات المالية الرسمية بما يتلاءم مع ظروفهم .

(/https://ar.wikipedia.org/wiki)

تعريف القروض اجرائيا " : عبارة عن واجب يدين به احد طرفي المعاملة (المدين) الى

الطرف الاخر الذي يسمى الدائن . (/https://ar.wikipedia.org/wiki)

مؤسسة اكاد : مؤسسة غير ربحية تستهدف الفئات والتجمعات المهمشة والفقيرة ودعم صمودهم من خلال المساهمة في تحقيق نجاحاتهم في مشاريعهم الاقتصادية الصغيرة الزراعية أو الأخرى. (مقابلة مع منسقة البرنامج ومديرة تطوير البرامج والمشاريع))

الجمعية العربية للتأهيل : مؤسسة أهلية وطنية تنموية تعمل كمركز للمصادر لتمكين الاشخاص ذوي الاعاقة وبناء قدراتهم ، وتوفير الخدمات الصحية والتأهيلية لهم وتوفير الخدمات الصحية المتخصصة للمجتمع الفلسطيني، استنادا الى النهج الحقوقي والتنمية الشاملة. (مقابلة مع مديرة تطوير البرامج أو المشاريع)

التمكين الاقتصادي : إتاحة الفرص للشخص ذوي الإعاقة من خلال جملة من العمليات التدريبية والتحويلية للتزود بالمعلومات والأفكار، واكتساب القدرات والمهارات التي تساعده على اتخاذ القرارات المؤثرة في المواقف العملية التي يتفاعل فيها ومن ثم المشاركة الإيجابية مع مجتمعه بما يحقق الاندماج الاقتصادي(صالح، ٢٠١١).

التمكين الاقتصادي اجرائيا : هو زيادة القدرة الروحية والسياسية والاجتماعية للأفراد والمجتمعات وهو عملية زيادة قدرة الافراد او الجماعات على اتخاذ خيارات وتحويل تلك الخيارات الى

الاجراءات والنتائج المطلوبة . (/https://ar.wikipedia.org/wiki)

ذوي الاعاقة : يشير إلى كل من لديه أثر انعكاسي نفسي او اجتماعي أو انفعالي أو المركب
الناجم عن العجز الذي يمنع الفرد أو يحد من قدرته على أداء دوره الاجتماعي المتوقع منه،
والذي يعد طبيعيا بالنسبة لسنه ونوع جنسه وتبعاً للأوضاع الاجتماعية والثقافية. (غباري،
٢٠٠٣؛ أبولحية، ٢٠١٦)

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور القروض التي نفذتها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة خلال الفترة ٢٠١٨ - ٢٠٢٠ من وجهة نظر المقترضين، ومثل مجتمع الدراسة الفئات التي تلقت قروضاً من مؤسسة الإقراض " أكاد " في محافظة بيت لحم خلال الفترة من عام ٢٠١٨ وحتى عام ٢٠٢٠ ويبلغ عددهم ٦٠ مستفيداً .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسة موضوع الدراسة من خلال وصف الظاهرة وبيان عناصرها والعوامل المؤثرة فيها، كما استند إلى أداء المقابلة من خلال الاطلاع على وجهة نظر مؤسسات الإقراض الصغير ومجموعة من المختصين بالإقراض، وأداة الاستبانة للتعرف على وجهة نظر الفئات المستفيدة من ذوي الإعاقة حول دور مؤسسة الإقراض الصغير أكاد " في التمكين الاقتصادي. حيث قام الباحث بتوزيع استبانته على العينة المجتمعية للوصول إلى أهداف الدراسة، وذلك ليتم تحليل النتائج باستخدام برامج التحليل الإحصائية (SPSS) ، إضافة إلى مراجعة الأدبيات والتقارير ذات العلاقة بالموضوع، كما تم استشارة الكادر الوظيفي لمؤسسة أكاد في جمع المعلومات عن طريق المقابلة مع مدير مؤسسة أكاد وموظفي الجمعية العربية للتأهيل، وتم استخدام الملاحظة من خلال الزيارات الميدانية للفئات المستهدفة من المقترضين .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن القروض التي حصل عليها المبحوثين من ذوي الإعاقة من مؤسسة أكاد بالاشتراك مع الجمعية العربية ذات تأثير إيجابي في مجالات من حيث توفر السيولة النقدية، تطوير رأس المال التشغيلي والمالي للمشروع، تطور المهارات الإدارية والمالية، والقدرة على اتخاذ القرار، كما أظهرت النتائج أن ارتفاع سعر الفائدة وعدم كفاية فترة السماح، ومحدودية توفر فرص تدريب للمقترضين من ذوي الإعاقة في إدارة مشاريعهم، تعتبر من أبرز الصعوبات والمشاكل التي تعيق نجاح القروض المقدمة من مؤسسة الإقراض "أكاد" بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل لتمكين الفئات المستهدفة اقتصادياً .

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي

للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، وقد كانت الفروق لصالح الذكور أعلى من الاناث .

ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير درجة الاعاقة، لصالح الإعاقة المتوسطة .

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha \leq 0.05$ في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر، مكان السكن، التحصيل العلمي، نوع الإعاقة، مستوى الدخل .

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كان أبرزها ضرورة قيام مؤسسة أكاد بتقديم قروض صغيرة للغاية لتدريب المقترضين من ذوي الإعاقة على كيفية التعامل مع مشاريعهم، وزيادة حجم القروض وتحديد قيمتها بما يتناسب مع رأس المال اللازم وربطها بالجدوى الاقتصادية التي يوفرها المقترض للمشروع، محاولة التخفيض من فوائد القروض، وفي حال لم تستطع المؤسسة اتخاذ هذه الخطوة فعليها اتخاذ اجراءات أخرى مثل وضع خطط وعمليات مدروسة لمساعدة المقترضين من ذوي الإعاقة كتمديد فترة السماح لأطول وقت ممكن حتى يصل المشروع إلى مرحلة الاستقرار .

The Role of Loans Implemented By The ACAD Foundation In Cooperation With The Arab Rehabilitation Association Achieve Economic Empowerment For Persons With Disabilities During The Period 2018-2020 From The Viewpoint Of Borrowers

Prepared by : Sana Yousif Mohammed Al Qarnah

Supervisor :Dr.Rabee` Owais

Abstract

This study aimed to identify the role of loans implemented by the ACAD Foundation in cooperation with the Arab Rehabilitation Association achieve economic empowerment for persons with disabilities during the period 2018-2020 from the viewpoint of borrowers and the study community represented the groups that received loans from the ACAD lending institution in Bethlehem Governorate during the period from 2018 to 2020, the number is 60 beneficiaries .

The researcher used the descriptive approach through studying the subject of the study by describing the phenomenon, explaining its elements and the factors which affects on the study. In addition to that, this study is based on the interview by considering the point of view of microfinance institutions, a group of lending specialists, and the questionnaire tool to get to know the point of view of the beneficiary groups with disabilities about the role of ACAD in economic empowerment.

The researcher distributed his questionnaire to the social sample to reach the goals of the study, so that the results will be analyzed using statistical analysis programs (SPSS), in addition to literature review and relevant reports, also there has been consultation of the human resources of Acad foundation. Information has been collected through interviewing with Acad director and the staff of the Arab Society of Rehabilitation. Observation has been used through field visits to the targeted groups of borrowers.

The results of the study have shown that the loans obtained by the respondents with disabilities from the ACAD Foundation in conjunction with the Arab Association have several positive impacts consisting of providing cash, developing the operational and financial capital of the project and developing administrative financial skills and making decisions.

As On one hand the study has shown positive impacts, on the other hand the study has shown negative ones which consisting of the high interest rate, the inadequate grace period, and the limited availability of training opportunities for borrowers with disabilities in managing their projects. These are among the most important difficulties and problems that hinder the success of loans provided by the lending institution "ACAD" in cooperation with the Arab Rehabilitation Association to enable the most vulnerable groups and economically targeted group.

The results have shown that there are statistically significant differences at the level of $\alpha \leq 0.05$ in the role of loans provided by the ACAD Foundation in cooperation with the Arab Rehabilitation Association in achieving economic empowerment for persons with disabilities from the point of view of the disabled in Bethlehem Governorate attributable to the gender variable and the differences in favor of males were higher than Female.

And the presence of statistically significant differences at the level $\alpha \leq 0.05$ in the role of loans provided by the ACAD Foundation in cooperation with the Arab Rehabilitation Association in achieving economic empowerment for persons with disabilities from the point of view of the disabled in the Bethlehem Governorate attributable to the variable of degree of disability, in favor of the average disability.

The results have also shown that there were no statistically significant differences at the level of $\alpha \leq 0.05$ in the role of loans provided by ACAD in cooperation with the Arab Rehabilitation Association in achieving economic empowerment for persons with disabilities from the point of view of the handicapped in the Bethlehem Governorate due to the variable of age, place of residence, educational attainment, type of disability and income level.

The study has presented a set of recommendations. First the most prominent of which was the necessity for ACAD foundation to provide very small loans to train borrowers with disabilities on how to deal with their businesses. Second increasing the volume of loans and determine their value relatively to the venture capital and link them to the economic viability provided by borrower. Third reducing benefits of loans, in case the institution is not able to take this step, it must take other procedures such as to set plans and processes in order to assist borrowers with disabilities, for example plans that extends the grace period for longest possible time until the project reaches the stage of stability.

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

شهد القرن الحالي اهتماما ملحوظا برعاية المعوقين وذوي الحاجات الخاصة على المستوى العالمي وأصبحت الرعاية الاجتماعية لهم من أهم البرامج التي تأخذ مكان الصدارة في العالم المتقدم والنامي والمتخلف بهدف التخطيط الواعي لإحداث التغيير المقصود لإيجاد التوافق بين أداء الإنسان لأدواره ووظائفه الاجتماعية وبين بيئته التي يعيش فيها وليدرك الإنسان المعوق أنه يملك قدرات و طاقة هائلة إذا ما تم تدريبه وتوجيهه وتأهيله ليصبح أنسانا لا يختلف عن غيره من الأسوياء. بالاضافة إلى ان مفهوم التنمية الدامجة للإعاقة والتي تعرف على أنها هي تلك التي تدمج وتشارك الجميع، خاصة أولئك المهمشون والذين غالباً ما يعانون من التمييز. فذو الإعاقة وأفراد أسرهم خاصة الذين يعيشون في المجتمعات الريفية أو النائية أو الأحياء الفقيرة من المدن، غالباً لا يستفيدون من المبادرات التنموية، وبالتالي فإن التنمية الشاملة والدامجة ضرورية لضمان أن يتمكن أولئك الأشخاص من المشاركة بفعالية في عمليات التنمية وسياساتها . (غباري، ٢٠٠٣؛ أبولحية، ٢٠١٦)

ولقد برزت موجة تقاؤل عالمي في قدرة تلك القروض على تغيير حياة الفقراء للأفضل، وبدا الاهتمام بمؤسسات الإقراض الصغير وأصبحت تلقى اهتماماً كبيراً في الدول النامية والمتقدمة لما لها من دور فعال في تعزيز النمو الاقتصادي وزيادة دخل الأفراد، وتقوم مؤسسات التمويل الصغير بعملية الوساطة المالية أي تقديم خدمات التمويل الصغير للفئات من ذوي الإعاقة والدخل المحدود والفقراء الذين يواجهون العديد من الحواجز المعيقة للحصول على الخدمات المالية من المصارف التقليدية كالبنوك وغيرها (عارف، ٢٠٠٩؛ اوبيتوم للدراسات والأبحاث، ٢٠٠٩).

أن واقع المجتمع الفلسطيني يختلف عن باقي المجتمعات العربية اختلافاً كبيراً من طبيعة الظروف الداخلية والخارجية وتعتبر فلسطين من البلدان التي ارتفعت وترتفع فيها نسبة ذوي الحاجات الخاصة، كحصيلة للظروف السياسية التي تمر بها حيث أن اندلاع الانتفاضة الأولى أدى إلى إضافة ما يقارب عشرة آلاف شاب أصبحوا في عداد المعوقين، إذ أدت تلك الظروف والتحديات الكبيرة التي وقفت أمامه إلى تركيز الرعاية الاجتماعية والمؤسسية على مجالات رعاية أسر الشهداء والمعتقلين ومؤسسات المعوقين والأيتام، ونظراً لغياب المؤسسات الحكومية الناتجة عن وجود الاحتلال قبل مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية فقد أخذت الجمعيات الخيرية والتنظيمات الاجتماعية والسياسية على عاتقها مسؤولية تقديم الخدمات الاجتماعية المؤسسية. (فليت، ٢٠١١؛ الشايب، ٢٠١٠)

قام العديد من الباحثين في مجال الإعاقة بأبحاث عديدة ودراسات حثيثة للنهوض بدور القروض المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة ، وقد تم اعتماد العديد من المؤشرات لقياس دور القروض التي نفذتها مؤسسة اكاد بالتعاون مع الجمعية العربية في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة . (فليت، ٢٠١١؛ الشايب، ٢٠١٠)

ان الدور المهم والمسند إلى مؤسسات الاقراض، في هذا الظرف الحساس والعصيب الذي يمر به الشعب الفلسطيني، يستوجب دراسة وتقييم عمل هذه المؤسسات من حين لآخر، للاطلاع على سير العمل فيها والتحقق من كفاءة وفعالية الخدمات التي تقدمها لفئة قدر لها أن تحرم من الصحة الجسدية باختلاف مشاكلها واعاقاتها، حيث يعتبر التقييم عنصراً مهماً وأساسياً في إدارة الخدمات بمختلف أنواعها وتعددت مستوياتها على مر العصور والأزمنة فهو يثري صانعي القرار بمعلومات من شأنها الارتقاء بمستوى الخدمات من جهة وجذب المستفيدين من جهة أخرى. (فليت، ٢٠١١؛ الشايب، ٢٠١٠)

وقد سعت هذه الدراسة لتقييم دور مؤسسات الإقراض الصغير في فلسطين في تحقيق أهدافها وخاصة في تمكين الفئات المستهدفة اقتصادياً، وهو ما سنتناوله هذه الدراسة.

تم تقسيم فصول الدراسة الى :

الفصل الاول : الاطار العام للدراسة ويتضمن : المقدمة ، مشكلة الدراسة ، اهمية الدراسة ، مبررات الدراسة ، اهداف الدراسة ، اسئلة الدراسة ، حدود الدراسة ، فرضيات الدراسة.

الفصل الثاني : الاطار النظري والادبيات السابقة.

الفصل الثالث : منهجية الدراسة وتتضمن : منهج الدراسة ، مجتمع الدراسة ، عينة الدراسة ، اداة الدراسة ، المعالجات الاحصائية للدراسة ، متغيرات الدراسة . "

الفصل الرابع : عرض وتحليل نتائج الدراسة بالاضافة لاهم النتائج والتوصيات التي خلصت اليها الباحثة .
وقد تم توثيق المراجع والمصادر التي اعتمدت عليها الباحثة في دراستها وفقاً لنظام APA المعتمد في مجال البحث العلمي في جامعة القدس ، وازضافة المرفقات اللازمة كملحق في نهاية الدراسة . (فليت، ٢٠١١؛ الشايب، ٢٠١٠)

1.2 مشكلة الدراسة

ومن الممكن ان تعتبر مؤسسات الاقراض من أهم القطاعات التي تلعب دورا بارزا في تنمية المجتمعات و داعمًا أساسياً للاقتصاد الوطني ، ودافعاً لعملية الإنتاج والاستثمار، إلا أن هناك الكثير من الإشكاليات التي تواجه الفئات المتلقية للقروض من هذه المؤسسات تحد من تحقيق الاستفادة القصوى من هذه القروض في التمكين الاقتصادي، وتعد الحالة الفلسطينية نموذجاً بارزاً في هذا المجال .

كما تعتبر القروض الخاصة بالأشخاص ذوي الاعاقة من الركائز الأساسية للاقتصاد الفلسطيني لما تسهم به من دور مهم في عملية التنمية الدامجة (الأشخاص ذوي الاعاقة جنباً الى جنب مع الاشخاص من دون اعاقة) من توفير فرص عمل و الحد من البطالة و التقليل من معدلات الفقر ورفع المستوى المعيشي لدى أفراد المجتمع ، وعليه يمكن التعبير عن مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما دور القروض التي نفذتها مؤسسة اكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الاعاقة من وجهة نظر المعاقين ؟

1.3 أهمية الدراسة

إن مجتمعنا الفلسطيني بحاجة إلى كل القدرات والإمكانات المتاحة لمواجهة ما يتعرض له من احتلال و حصار و بطالة ، وإلى مشاركة كل الفئات والشرائح في هذا المجتمع في تقدمه وتطوره وبناءه ، وما لا يمكن تجاهله هو دور شريحة المعاقين التي هي جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع ، ورغم أهمية الموضوع وضرورة الاهتمام بذوي الاعاقة وعمل ما يمكن عمله لتعزيز الخدمات المقدمة لهم وتطويرها الا أن الباحثة لم تجد دراسات في فلسطين تلقي الضوء على تقييم الخدمات المقدمة للمعاقين بشكل مباشر لذا تسعى الباحثة لبذل المزيد من الجهود في التركيز

على تقوية ومضاعفة الخدمات المقدمة لذوي الاعاقة والعمل على تطويرها بشكل دائم ومستمر بما يتناسب مع قدرات المعاق وحاجاته وحاجات المجتمع الذي هو جزء منه فأهمية البحث سوف تتبع من النواحي التالية

- **من الناحية العلمية :** الكشف عن حقائق جديدة تفيد في تقييم الخدمات التي قدمتها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل لذوي الاعاقة ، وفتح افاق بحثية جديدة لهذا الموضوع.

- **من الناحية النظرية :** تتبع أهميتها بأنها ستستقطب وتضيف معلومات هامة وجديدة حول الخدمات التي قدمت لذوي الاعاقة من حيث مستوى هذه الخدمات ومناسبتها لاحتياجات ذوي الاعاقة وسبل إدارتها ، وفي الدور الذي تؤديه القروض في تحفيز المشاريع الخاصة التي بدورها تحفز النهوض بالواقع الاقتصادي بالنسبة لذوي الاعاقة من قبل مؤسسة اكاد ودمج الاشخاص ذوي الاعاقة في الخطط التنموية والمساهمة في الاقتصاد الوطني.

- **من الناحية التطبيقية :** المساهمة في تطوير الخدمات التي تقدم لذوي الاعاقة والفائدة التي يمكن أن تعود على المجتمع، وتوفير البيانات والمعلومات اللازمة للجهات المختصة حكومية كانت أو غير حكومية في صورة عمل هذه المؤسسات وتقييمها من مصدر أساسي ألا وهو العاملين .

بما أن الباحثة من الأشخاص ذوي الإعاقة وأحد المستفيدين من هذه البرامج كان لابد من البحث في هذا العنوان، والبحث عن الحلول التي قد تساعد على توسيع قاعدة الخدمات التي تقدم لذوي الاعاقة وخصوصا بسبب تزايد أعدادهم في ظل انتفاضة الأقصى، والمردود الاقتصادي والاجتماعي الناتج عن تأهيل المعاقين وتشغيلهم واستعادة دورهم في العملية الإنتاجية.

1.4 أسئلة الدراسة

بالإضافة الى السؤال الرئيس للدراسة المتمثل ب "ما دور القروض في تحقيق التمكين الاقتصادي

للأشخاص ذوي الاعاقة من وجهة نظر المعاقين ؟ تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة الفرعية التالية

١- ما دور القروض في تمكين الفئات المستهدفة اقتصادياً من حيث (زيادة الدخل الشهري للفئات المستهدفة، تغطية النفقات الصحية والعلاج، زيادة القدرة على الوفاء بالالتزامات الشهرية، رفع القدرة الشرائية لأساسيات الحياة، توفر السيولة النقدية) .

٢ - ما هي الصعوبات والمشاكل التي تعيق نجاح القروض المقدمة من مؤسسة الاقراض "أكاد" بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل لتمكين الفئات المستهدفة اقتصادياً .

٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر المبحوثين لدور القروض المقدمة من مؤسسة أكاد في التمكين الاقتصادي تعزي لمتغير (الجنس ، العمر ، السكن ، الدخل الشهري ، المستوى التعليمي) .

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر المبحوثين لدور القروض المقدمة من مؤسسة أكاد في التمكين الاقتصادي تعزي لمتغير درجة الاعاقة.

1.6 أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

١. التعرف إلى دور القروض التي نفذتها مؤسسة اكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الاعاقة من وجهة نظر المعاقين.

٢. التعرف إلى دور القروض في تمكين الفئات المستهدفة اقتصادياً من حيث (توفر السيولة النقدية، تطوير رأس المال التشغيلي والمالي للمشروع، تطور المهارات الإدارية والمالية، والقدرة على اتخاذ القرار).

٣. التعرف على الصعوبات والمشاكل التي تعيق نجاح القروض المقدمة من مؤسسة الاقراض "أكاد" بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل لتمكين الفئات المستهدفة اقتصادياً.

٤. التعرف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر المبحوثين لدور القروض المقدمة من مؤسسة أكاد في التمكين الاقتصادي والاجتماعي تعزي لمتغير (الجنس، العمر، مكان السكن، مستوى الدخل، المستوى التعليمي، درجة الاعاقة).

1.7 حدود الدراسة

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

الحدود المكانية: تغطي الدراسة نشاط مؤسسة الإقراض "أكاد" بالتعاون مع الجمعية العربية لذوي الاعاقة في محافظة بيت لحم .

الحدود البشرية: جميع المقترضين من ذوي الاعاقة من مؤسسة اكاد والجمعية العربية في بيت لحم.

1.8 فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الاولى للدراسة : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) بالنسبة لمتوسط إجابات المبحوثين حول دور القرض المقدم من مؤسسة أكاد في التمكين

الاقتصادي للمقترضين في محافظة بيت لحم، تعزي لمتغيرات (الجنس ، العمر ، مكان السكن ، مستوى

الدخل الشهري ، المستوى العلمي ، درجة الاعاقة) .

وقد تفرعت هذه الفرضية الى ست فرضيات فرعية هي :

• لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر المبحوثين لدور

القروض المقدمة من مؤسسة أكاد في التمكين الاقتصادي تعزي لمتغير الجنس.

• لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر المبحوثين لدور

القروض المقدمة من مؤسسة أكاد في التمكين الاقتصادي تعزي لمتغير العمر.

- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر المبحوثين لدور القروض المقدمة من مؤسسة أكاد في التمكين الاقتصادي تعزي لمتغير مكان السكن.
- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر المبحوثين لدور القروض المقدمة من مؤسسة أكاد في التمكين الاقتصادي تعزي لمتغير مستوى الدخل الشهري.
- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر المبحوثين لدور القروض المقدمة من مؤسسة أكاد في التمكين الاقتصادي تعزي لمتغير المستوى التعليمي.
- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) من وجهة نظر المبحوثين لدور القروض المقدمة من مؤسسة أكاد في التمكين الاقتصادي تعزي لمتغير درجة الاعاقة.

1.9 هيكلية الدراسة :

تم تقسيم فصول الدراسة الى :

- الفصل الاول : الاطار العام للدراسة ويتضمن : المقدمة ، مشكلة الدراسة ، اهمية الدراسة ، اسئلة الدراسة ، اهداف الدراسة ، حدود الدراسة ، فرضيات الدراسة.
- الفصل الثاني : الاطار النظري والادبيات السابقة .
- الفصل الثالث : منهجية الدراسة وتتضمن : منهج الدراسة ، مجتمع الدراسة ، عينة الدراسة ، اداة الدراسة ، المعالجات الاحصائية للدراسة ، متغيرات الدراسة " .
- الفصل الرابع : عرض وتحليل نتائج الدراسة واهم النتائج والتوصيات التي خلصت اليها الباحثة .
- وقد تم توثيق المراجع والمصادر التي اعتمدت عليها الباحثة في دراستها وفقا لنظام APA المعتمد في مجال البحث العلمي في جامعة القدس ، وازافة المرفقات اللازمة كملاحق في نهاية الدراسة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن الفصل الحالي عرض للموضوعات ذات العلاقة بموضوع الدراسة حيث تم صياغة الإطار النظري وتنقسمه إلى خمس مباحث (خلفية عن البرنامج ، مؤسسات الإقراض الصغير، القروض ، التمكين الاقتصادي ، الإعاقة)

2-1 ذوي الإعاقة

2-1-1 نشأة رعاية المعاقين وتطورها

إن في العصور الأولى، كان الأشخاص ذوي الإعاقة وبالأخص الأفراد ذوي الإعاقة البصرية يعاملون بقسوة اعتقاداً بأن سبب إعاقتهم فواحش الفرد أو لعدم تقديمه قربان للالهة، وأما الإعاقة العقلية فكانت مرتبطة بالشياطين، والتي عادة ما يُعد فيها المصاب عن الآخرين كي لا يؤذيهم، وعد المعاق في القرن السادس عشر في أوروبا على أنه مخلوق من كتلة من اللحم سلب روحها الشيطان ولا تستحق البقاء، كان المسيحيون يصلون في الكنائس حتى يُذهب الله هذا الشيطان . (نتيل ، ٢٠٠٤) .

استمر الاتجاه السلبي سائداً في معاملة المعاقين حتى القرون السابع والثامن والتاسع عشر وأنداك كانت الأسرة التي لديها طفل معاق تحاول أن تبقى بعيداً عن نظر الآخرين حتى يصل الأمر إلى نطاق السرية أو أنها تضع الطفل في إحدى مؤسسات الرعاية الداخلية . وأقرب مثال على سوء معاملة المعاقين هو ما حدث في ألمانيا أثناء الحكم النازي لهتلر . حيث انتشرت قيم " البقاء للأفضل " والتي ساعدت على عزل المعاقين في جزيرة بعيدة عن المدينة، وتركهم أحياء دون عائل، وكان الاعتقاد السائد أنه إذا كان المعاق قويا، فإنه سيصمد ويستحق الحياة، أما إذا كان ضعيفا غير قادر على مقاومة الظروف الطبيعية في تلك الجزيرة، فإنه يستحق الموت وعدم النجاة . (نتيل ، ٢٠٠٤)

2-1-2 رعاية ذوي الإعاقة في الاسلام

إن المتتبع للسلف الصالح من الخلفاء الراشدين وحرصهم على اتباع نهج الرسول صلى الله عليه وسلم يرى أنهم قاموا برعاية الفقراء والمحتاجين والأشخاص ذوي الإعاقة، ويعد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أول من سن شريعة اجتماعية لحماية المستضعفين، بحيث أنشأ ديوانا للأطفال المستضعفين وكان يقوم بتمويله من بيت المال . (العيسوي ، ٢٠٠١)

ان ذلك النشاط الاجتماعي امتد في عهد الخلافتين الأموية والعباسية، ففي العهد الأموي بدأ في إقامة المستشفيات الخاصة للبلهء والمجانين منذ القرن الأول الهجري وكانوا يعاملون معاملة حسنة ، وسار على درب الإمام الوليد بن عبد الملك حيث بنى أول مستشفى لمعالجة المجذوبين وكان أول مستشفى من نوعه في العالم، هذا بينما في فرنسا أمر الملك فيليب بحرق جميع المجذوبين. (الجرجاوي ، ١٩٩٩) .

إن المتتبع للمنهج الإسلامي المتكامل، يجده قد أضفى على ذوي الإعاقة كل الرعاية وكفلهم كفالة شاملة، حيث نادي الإسلام منذ أربعة عشر قرنا بالمحافظة على ذوي الإعاقة وأعطاهم حقوقهم كاملة ، ومن رحمة الشريعة الإسلامية بالأشخاص ذوي الإعاقة مراعاتهم في كثير من الأحكام التكليفية والتيسير لهم ورفع الحرج عنهم . (العيسوي ، ٢٠٠١)

2-1-3 رعاية ذوي الإعاقة في المجتمعات الحديثة

مع تقدم الزمن عملت الثورات الاجتماعية على الاهتمام بالإنسان الفرد والاهتمام بحقوقه وتخليصه من الظلم ، مما ولد عن ذلك الاهتمام بالضعفاء والأشخاص ذوي الإعاقة والبحث عن وسائل متنوعة لاحتوائهم و رعايتهم ، وكان التقدم في تعليم الطفل ذوي الإعاقة الحسية بداية الطريق لمنطق يدعو إلى إمكانية الاستفادة

من طاقات ذوي الإعاقة وقدراتهم ، وتوصيل المعلومات لهم بطريقة تناسب درجات إعاقاتهم فكانت طريقة برايل لتعليم المكفوفين وطريقة قراءة الشفاه لتعليم الصم (نتيل ، ٢٠٠٤) .

وأضاف بأن فرنسا كانت السباقة إلى الاهتمام بتربية الأطفال ذوي الإعاقة ، وكان أول معهد لذوي الإعاقة في فرنسا سنة ١٩١٠ ، ثم تلاه أولى معاهد التأهيل لذوي الإعاقة في أمريكا عام ١٩٢٠ ، ثم توالى المعاهد بعد ذلك في دول العالم، ولا سيما بعد أن أفرزت الحرب العالمية الأولى و الثانية العديد من ذوي الإعاقات الجسدية وما صاحب ذلك من تقدم في الطب وتطو الأساليب والنظريات التربوية والنفسية والاجتماعية . (منيب ، ٢٠٠٨) .

2-1-4 من هم الأشخاص ذوي الإعاقة

تعددت آراء العلماء والباحثين لتحديد المصطلحات والمسميات التي تشير إلى بعض الأفراد الذين يختلفون سلبيا عن غيرهم في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية أو مظهر من مظاهر النمو . (منيب ، ٢٠٠٨ ؛)

ان أهم ما يؤخذ على هذه المسميات تداولها بين الناس على أساس أنها وصية اجتماعية ، مما ترتب عليه انخفاض مستوى إدراك هؤلاء الأفراد لأنفسهم وتدني تقديرهم لذواتهم ، و من ثم تزايد الإحساس بالعجز و الألم النفسي ، ولا يمكن من خلالها تحديد احتياجاتهم الخدمية اللازمة لهم ، لذلك لجأ بعض الباحثين والعلماء الى استخدام مصطلحات بديلة تعبر عن التوجه الايجابي منها مصطلح غير العادين او ذوي الحاجات الخاصة . (الرنتيسي ، ٢٠٠٨)

الإعاقة تعني قصوراً أو عيباً وظيفياً يصيب عضواً أو وظيفة من وظائف الإنسان العضوية أو النفسية بحيث يؤدي إلى خلل أو تبدل في عملية تكيف هذه الوظيفة مع الوسط ، و الإعاقة موجودة في تكوين الإنسان

وليس خارجة عنه تؤثر على علاقته مع الوسط الاجتماعي بكل أبعاده ، الأمر الذي يتطلب إجراءات تربوية واجتماعية وتعليمية خاصة تنسجم مع كل الحاجات التي يتطلبها كل نوع من أنواع الإعاقة (القحطاني ، ٢٠١٣) .

2-1-5 الأسباب العامة للإعاقة

أسباب الإعاقة منها ما يكون وراثيا ومنها ما يكون مكتسبا حيث ان :

١ - الأسباب الوراثية: يولد بعض الأطفال فيلاحظ عليهم منذ اليوم الأول علامات الإعاقة ، هذه الإعاقة إما بسبب وراثي أو بسبب مرض أصيبت به الأم أثناء الحمل أثر على الجنين.

٢ - الأسباب المكتسبة الطارئة: وهي الأسباب التي تدهم الإنسان في حياته في فترة الطفولة أو الشباب أو الشيخوخة ، فتلحق به عاهة تسبب له نقصا في جانب من جوانب تكوينه الحسي أو العقلي أو النفسي ، وهذه الأسباب تتشكل في داخل جسم الإنسان وتلحق به الضرر و الأمراض أو تأتي من خارجه كالحوادث والكوارث (الخميس ، ٢٠١٠)

تصنيفات الإعاقة وتشمل أنواع الإعاقات المتنوعة من الإعاقات الجسدية والعقلية التي يمكن أن تعيق أو تقلل من قدرة الشخص على القيام بالأنشطة اليومية . ويمكن وصف هذا الشيء بالعجز أي عجز الشخص عن القيام بوظائفه اليومية. (الخميس ، ٢٠١٠) .

ويمكن تقسيم الإعاقة إلى عدد من الفئات، والتي تشمل :

الإعاقة الحركية والفيزيائية : وتشمل هذه الفئة من الإعاقة الأشخاص الذين يعانون من أنواع الإعاقة الجسدية وتكون متفاوتة إما عجز الطرف العلوي، أو عجز الطرف السفلي

إعاقة الدماغ : وهي إصابات الرأس، وتكون نتيجة الإصابة في المخ وحجم الإصابة تتراوح بين معتدلة ومتوسطة وشديدة .

. الإعاقة البصرية : مثل العمى، وضعف الرؤية الشديدة و غيرها

الإعاقة السمعية : وتكون إما جزئي أو تامة (الصم مع ضعف السمع)، أما الأشخاص الذين يعانون من الصمم الجزئي غالبا ما تستخدم السمع لمساعدتهم .

الإعاقة الإدراكية : و هي نوع من ضعف موجود في الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم و القراءة و اضطراب الكلام . (الخطيب، ٢٠٠٤ ؛ الرنتيسي، ٢٠٠٨) .

2-1-6 الخدمات الأساسية المطلوبة لذوي الإعاقة

حتى لا يشعر الأشخاص ذوي الإعاقة بأنهم أقل مكانة من الناس أو الأفراد العاديين، وحتى لا يكونوا عالة على غيرهم، أو مصدر قلق وضيق، وانشغال ذويهم عليهم ، نظراً لأنهم غير قادرين على حماية أنفسهم في كثير من الأحيان، لذلك فإن المجتمع العالمي، والإقليمي، والمحلي تنبه إلى مثل هذه المخاطر، وإلى جانب أهمية تحقيق العدالة، وتكافؤ الفرص لكل المواطنين داخل المجتمع بغض النظر عن اللون أو الجنس أو الإعاقة ، أو اللغة أو الدين ، حتى يؤدي في النهاية إلى المساواة بين أبناء الوطن الواحد، واعتبارهم أعضاء أسرة وطنية واحدة من خلال تقديم الخدمات المنسقة والمنظمة التي تهدف إلى استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من استعادة قدراتهم (الخطيب، ٢٠٠٤ ؛ الرنتيسي، ٢٠٠٨) .

لقد أعطى قانون الحقوق المدنية لعام (١٩٤٤) في الولايات المتحدة الأمريكية تأييدا لدعاة إدخال الطلبة ذوي الإعاقة ودمجهم في المدارس العامة مع أقرانهم الأسوياء دون تمييز، وأن الدمج هنا وهو مصطلح

يستخدم لتعزيز دمج الصغار من الأطفال المعاقين في صفوف مع أقرانهم غير المعاقين حيث سلك جهود ناجحة لإلغاء المؤسسات الداخلية للأشخاص المعاقين

(Tomlinson, ١٩٨٢).

بالنسبة للدمج في العمل أنه في جميع أنحاء العالم هنالك أدلة هامة على أن الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يقدر عددهم بأكثر من مليار شخص في التقرير العالمي عن الإعاقة لعام (٢٠١١) يساء فهمهم بشكل غير متكافئ في القوى العاملة بالمقارنة مع عامة السكان ، وعلى الصعيد العالمي ، تشير التقديرات إلى وجود (٤٧٠ مليون شخص من ذوي الإعاقة في سن العمل وعلى الرغم من امتلاكهم للقدرات والإمكانات المشابهة لغامة الناس الا أن الغالبية لا يزالون عاطلين عن العمل (٥٠ - ٨٠ %) حسب البلد. (٢٠٠٦ ,

(Shakespeare

لقد اكدت اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الحقوق في الاتفاقيات الأخرى ولكنها أضافت أيضا ثقلا سياسيا وقانونيا وأخلاقيا إلى حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل وتكامل سوق العمل و إزالة الحواجز والتمييز بالتعاون مع الدول الأعضاء التي وقعت وصادقة على الاتفاقية، كما قامت هذه الدول بوضع أطر السياسات التي تسمح باعتماد الاتفاقية في القوانين الوطنية ومن ثم تيسير إدماج المعاقين في المجتمع (United Nations ، ٢٠٠٦).

ولقد ذكر أن (ماركس، ١٩٩٩) ذكر أن من أهم أهداف القانون الأمريكي لعام ١٩٩٠ بالنسبة لعمل الأشخاص ذوي الإعاقة هو محاولة تغيير مواقف الناس من خلال تغيير سلوكياتهم والمساعدة على منح الأفراد ذوي الإعاقة الفرصة للمشاركة على نحو اكمل في المجتمع من خلال ممارسة حقهم في العيش في المجتمع وحقهم للمساهمة بما يمكنهم فعله وبالطرق التي يمكنهم . (Helen, 2004) .

2-1-7 مراحل العناية الدولية بالأشخاص ذوي الإعاقة

لقد شكلت رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة إحدى أهم اهتمامات الدول والمنظمات العالمية المعاصرة والتي تنبثق من مشروع حقوق الأفراد ذوي الإعاقة في الحصول على فرص متكافئة مع غيرهم من غير ذوي الإعاقة في كافة مجالات الحياة وفي حقهم بالعيش بحرية وكرامة، وأصبحت العناية بذوي الإعاقة تشكل أحد المعايير الأساسية التي يقاس بموجبها حضارة الأمم ومستويات تقدمها ، فالاهتمام بهذه الشريحة يعتبر مظهراً حضارياً (الأمم المتحدة ، ٢٠١٣)

وأشار الظاهر (٢٠٠٨) إن شعور الفرد بالنقص قد يدفعه إلى حالة من التعويض لسد هذا النقص من خلال استغلال بعض القدرات التي يمكن النهوض بها والتميز بها، وإن التربية الحديثة تركز على المتعلم أكثر من تركيزها على المناهج ، ويجب أن نقر بأن الخدمات التي يحتاجها الأشخاص ذوي الإعاقة كثيرة ومتنوعة ، ولا يمكن بشكل واقعي أن تكون جهة واحدة قادرة أن تقدم هذه الخدمات ، وإنما يفترض أن تشترك بها جهات متعددة تبدأ بالأسرة ، والمؤسسات التعليمية ، والمؤسسات الاجتماعية و المؤسسات الإعلامية ، والمؤسسات الصحية ومراكز العلاج الخاصة (Helen, 2004)

أعلنت هيئة الأمم المتحدة سنة ١٩٧٥ م مجموعة من القرارات الإنسانية الخاصة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتي تضمنت جملة من القرارات أهمها حقوق ذوي الإعاقة في الحياة و المواطنة و المساواة و حقه في العمل وممارسة نشاطاته الحياتية العادية . وفي عام ١٩٨١ صدر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بإعلان هذا العام عاماً دولياً للمعاقين ، وبين عامي ١٩٨٣ - لغاية ١٩٩٢ م صدرت العديد من القرارات التي تؤكد وجوب رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة والاهتمام بهم (إبراهيم، ٢٠٠١)

في ١٣ ديسمبر ٢٠٠٦ ، وافقت الأمم المتحدة رسمياً على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ، وهي أول معاهدة لحقوق الإنسان في القرن الحادي والعشرين ، لحماية وتعزيز حقوق و فرص ما يقدر ب ٦٥٠ مليون شخص معوق في العالم ، واعتباراً من نيسان ٢٠١١ صدق على الاتفاقية ٩٩ من الموقعين البالغ عددهم ١٤٧ . ويتعين على البلدان التي توقع على الاتفاقية اعتماد قوانين وطنية وإزالة القوانين القديمة، حتى يتمكن الأشخاص ذوي الإعاقة المساواة في الحقوق في التعليم والتوظيف والحياة الثقافية، والحق في امتلاك الممتلكات وعدم التعرض في التمييز في الزواج (United Nations , ٢٠٠٧) .

تعكس اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي تعد صكا من صكوك حقوق الإنسان وتتسم ببعد تنموي اجتماعي صريح، تحولاً دفيناً في عمليات الاستجابة لمقتضيات العجز . فقد أصبح العجز يعرف فيها بقضية عامة ينبغي مراعاتها في جميع البرامج، بدلاً من قضية موضوعية قائمة بحد ذاتها، ولم يعد ينظر إلى المعوقين بمنظار الإحسان والطب والرعاية، بل أصبح يُنظر إليهم على أنهم أفراداً يتمتعون بالحقوق المشروعة في المساواة والعدل وتقرير المصير (Hammel , ٢٠٠٦) .

2-2 التمكين الاقتصادي

2-2-1 مفهوم التمكين

التمكين في اللغة: تعني كلمة التمكين لغة التقوية أو التعزيز، ولقد وردت كلمة التمكين في القرآن العظيم في قوله تعالى : (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ وَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا) .[سورة النور، آية ٥٥] .

تعريف التمكين من وجهات نظر مختلفة

اتفق ان مفهوم التمكين على أنه منح الإنسان قدراً أكبر من الاعتماد على الذات وتلبية احتياجاته الإستراتيجية المرتبطة بالتغيرات التي تؤثر على حياته وتهدف إلى إحداث تغيير في وضعيته في كافة

مجالات الحياة و زيادة قدرته في الاعتماد على نفسه والمشاركة في قضايا تنمية المجتمع . (صالح ، ٢٠١١)

كما يعرف التمكين الاقتصادي بالنسبة لذوي الاعاقة على أنه: إتاحة الفرص للشخص ذوي الإعاقة من خلال جملة من العمليات التدريبية والتحويلية للتزود بالمعلومات والأفكار، واكتساب القدرات والمهارات التي تساعد على اتخاذ القرارات المؤثرة في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل فيها ومن ثم المشاركة الإيجابية مع مجتمعه، للحد من البطالة بين أفراد الفئة المستهدفة، ومشاركة الفئة المستهدفة في الأنشطة الاقتصادية، بالإضافة إلى القدرة الى الوصول إلى المؤسسات المالية و الاقتصادية كالمصارف و وحدات الإقراض وغيرها . (صالح ، ٢٠١١)

2-2-2 أهمية التمكين وأهدافه

وتم الاتفاق في النهاية إلى أن أهمية التمكين ترجع إلى ما يلي :

١. يساعد الفرد على تحريره من الضغوط وصور الإضطهاد التي يتعرض لها.
٢. ينادي بالمحافظة على حقوق الإنسان واحترامها.
٣. مناهضة العنصرية والتمييز بين أفراد المجتمع
٤. يهدف إلى المساواة والعدالة الاجتماعية.
٥. يهتم بمساعدة الفئات الفقيرة والمحرومة والضعيفة
٦. المساهمة في إحداث مشاركة بين منظمات المجتمع الواحد.
٧. يسعى لتحقيق قيم ومبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية لتطبيقها باتجاه مستحدث . (ملحم ، ٢٠٠٦)

كما أن أهمية التمكين تبرز بشكل أساسي من خلال إعطائه- أي التمكين - الفرد مزيداً من المسؤولية المناسبة للقيام بما هو مسؤول عنه، أي أنه إعطاء الإنسان الأقرب للمشكلة مسؤولية كاملة وحرية التصرف في المشكلة لأنه أقرب الناس لها، وأكثرهم احتكاكاً بها وتأثيراً بمشكلته. (ملحم ، ٢٠٠٦ ؛ أندراوس ومعاينة ، ٢٠٠٨)

كما أن التمكين يمكن أن يكون هدفاً في حد ذاته تسعى المنظمات من أجل الحصول على نسق متكامل من القوة الداخلية والخارجية من خلال التعرف على مظاهر القوة لديها، واكتشاف هذه القوة والعمل على استثمارها وتطويرها بالطرق الصحيحة، وكذلك بالنسبة لقوتها الخارجية التي تتمثل في مساعدة الأفراد في تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي، والذي بدوره يسهم في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع المنتعش بمظاهر الحضارة والتطور. (البحري ، ٢٠١٨)

2-2-3 فلسفة التمكين ومبادئه

ان فلسفة التمكين في الخدمة الاجتماعية تتركز على العدالة الاجتماعية ، وإعطاء الناس المزيد من الأمن والمساواة الاجتماعية والسياسية من خلال التساند المتبادل ومساهمة التعليم البناء بخطوات صغيرة تجاه تحقيق الأهداف ، ويعتمد التمكين على عدة مبادئ منها ما يلي:

مبدأ المشاركة.

مبدأ الاعتماد على الذات .

مبدأ البدء مع أفراد المجتمع من حيث هم.

مبدأ العدالة المجتمعية .؛ rubin,1992 ؛ Payne,1996)

2-4 أبعاد وعمليات التمكين

هناك أيضاً خمسة أبعاد للتمكين هي:

1. التمكين الشخصي : ويركز على إعطاء نسق العمل القوة والقدرات لإحداث تأثير إيجابي في حياته ، وتعتمد القوة الشخصية على الكفاءة و الثقة بالنفس ، ويشمل التمكين الشخصي تمكين نسق العمل من التمرد على العادات السيئة الراسخة ، وهي عملية تعليمية لجعل العمل مشاركا فعالا في صياغة رؤية جديدة لحياته.

2. التمكين الاجتماعي : يركز على إعادة الترتيب أو التغيير الجذري للقيم والمعتقدات المرتبطة بصنع القرار، ويتضمن إعطاء الأمل في إحداث تغييرات وتحولات في مؤسسات المجتمع ، و تعزيز حرية الجماعات والكرامة والحكم الذاتي ، والتمكين الاجتماعي و يزيد من الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية.

3. التمكين الاقتصادي : وهو عبارة عن قدرة كل فرد في المجتمع على الحصول على الدخل الكافي ليعيش حياة كريمة ، ويستطيع تلبية احتياجاته الأساسية ، ويكون دور الخدمة الاجتماعية على مستوى المجتمع هو الإعداد الجيد للأخصائي الاجتماعي للمشاركة في تنمية وإدارة خطط التنمية الاقتصادية .

4. التمكين التعليمي : يركز على تنمية الموارد الإنسانية من خلال الفهم الكامل للنسق التعليمي ، ويكون دور الخدمة الاجتماعية هو تنمية القدرة على المشاركة في صياغة وتنفيذ السياسة التعليمية على مستوى الماكرو ، أما على مستوى المجتمع العمل على الخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلة التسرب من التعليم ، محو الأمية ، إعداد المشاريع التعليمية.

5. التمكين السياسي : يركز على تكوين النظام السياسي الذي من خلاله يشارك المواطنون بأسلوب قد يؤثر في تحديد السياسة التي تؤثر في حياتهم ، وهذا يكون على المستوى القومي والمجتمعي . (البحري ، ٢٠١٨)

2-2-5 خطوات التمكين الاقتصادي

أن مراحل وخطوات التمكين تتحدد فيما يلي :

المرحلة الأولى : بناء وعي سكان المجتمع .

المرحلة الثانية: بناء القدرات.

المرحلة الثالثة : مرحلة الانجاز . (حبيب ، ٢٠٠٩؛ اندرواس و معاينة ، ٢٠٠٨)

2-3 القروض

2-3-1 مفهوم القروض

أن كلمة قرض من الفعل اقترض ومفهومها لغويا بأنه ما يعطي للغير من أموال شريطة ارجاعها بعد أثر معلوم ، فالاقترض قائم على الثقة بين الأفراد ويتجسد فعل الاقترض بمنح شخص معين هو الدائن أموال إلى شخص آخر هو المدين ، وذلك مقابل ثمن معين أو تعويض وهو ما يعرف بالفائدة . (زنديق ، ٢٠١٧)

أما اصطلاحا فيعرف القرض بأنه عقد بين طرفين ، طرفه الأول يعد مقرضا ويقوم بتسليم الطرف الآخر وهو المقرض مبلغا معيناً ، على أن يقوم المقرض بإعادتها إلى المقرض مع فوائدها في الوقت المحدد في هذا العقد ، ويأتي من هنا تعريف القروض البنكية أو المصرفية أو الائتمانية بأنها نوع من الثقة يوليها المصرف أو الجهة المقرضة لعميلها بحيث يضع تحت تصرفه مبلغا معيناً من المال لاستعماله في غرض معين وخلال فترة محددة ، مقابل أن يحصل البنك أو الجهة المقرضة على عائد مادي متفق عليه ، مع تقديم

العمل المقترض مجموعة من الضمانات تمكن الدائن من استرداد أمواله في حال توقف العمل عن السداد .
(البحري ، ٢٠١٨)

2-3-2 مفهوم القروض الصغيرة أو التمويل الصغير

و لا يتفق العلماء والباحثون على تعريف محدد للتمويل الصغير (microfinance) ، فقد عرفه البعض بأنه تزويد الخدمات المالية للفقراء ، وقد تم استخدام مصطلح (micro) لأن المبالغ المستخدمة للقروض مبالغ صغيرة، وفي الغالب تقوم المؤسسات غير الربحية بمنح التمويل الصغير، وتكون الفئة المستهدفة من الناس الذين لا يستطيعون المشاركة في القطاع المالي الرسمي ، والهدف الرئيسي الذي تسعى له هذه المؤسسات هو تحقيق الفقر في المجتمعات النامية وتستخدم هذه المؤسسات الإقراض بضمان المجموعة أو الإقراض الفردي لتقديم خدماتها المالية . (Prescott ١٩٩٧ ، jorion,2009)

ومن جهة أخرى تعرف الباحثة التمويل الصغير بأنه توفير خدمات الادخار والائتمان وغيرها من الخدمات المالية بمبالغ ضئيلة للمحرومين ، للسماح لهم بزيادة مستويات دخلهم وتحسين مستوى معيشتهم ويوصف التمويل الصغير بأنه خدمات مالية صغيرة النطاق تمنح لمشغلي المشروعات الصغيرة والريادية غير الرسمية والمشاركة في أي أنشطة إبداعية .

ويحتاج المشروع إلى مصادر التمويل المختلفة خلال المراحل الإنتاجية المختلفة التي يمر بها المشروع ، وهي مرحلة الاستثمار ومرحلة الانتاج ومرحلة التسويق والبيع . (Prescott ١٩٩٧ ، jorion,2009)

2-2-3 أهمية القروض

أنه من المفيد دعم التمويل الصغير باعتباره أداة تطوير لأساليب مبتكرة لمكافحة الفقر، وتوفير الخدمات المالية الحيوية لتنظيم المشاريع من خلال توسيع فرص جميع فئات المجتمع والحد من نقاط الضعف ، عدا عن إن إمكانات التمويل الصغير لا تقتصر على توفير الخدمات المالية ، ولكن لديها قدرة على معالجة قضايا المساواة بين الجنسين وتوزيع دخل أكثر عدالة والترويج للنهج التشاركي . يضاف إلى ما سلف بان عمليات الإقراض تساهم في النشاط الاقتصادي في الدولة بشكل عام ، فتعمل القروض على زيادة الإنتاجية وزيادة فرص العمل والحد من البطالة ، وترفع القوة الشرائية وتزيد من استغلال الموارد الاقتصادية مما يؤدي إلى تحسن مستوى المعيشة (زنديق ، ٢٠١٧).

2-3-4 معايير منح القروض

• **أولا : نموذج المعايير الائتمانية (CSS)** : تسعى إدارة الائتمان قبل اتخاذ القرار الائتماني إلى الإحاطة بالمخاطر التي سيتعرض لها البنك أو المؤسسة عند منح الائتمان ، ويتم ذلك من خلال تحليل مجموعة من المعايير المعروفة باسم CS OF CREDIT وهي كالتالي:

1. **شخصية العميل** : وهي من أهم الأمور الواجب الاهتمام بها في عملية منح القروض ، إذ أن دراسة شخصية العميل ، وسلوكياته ، إضافة إلى الأمانة والثقة والمصداقية ، تشير إلى شعور هذا العميل بالمسؤولية ، وبالتالي ينعكس ذلك على مدى التزام العميل بالوفاء بالتزاماته.

2. **القدرة على الاستدانة** : إن إنشاء البنوك جاء لتلبية احتياجات العملاء من الخدمات المصرفية المتعددة ، وقد أعطى القانون الحق للعملاء في طلب تسهيلات الثمانية من الجهات المقرضة ، إلا أن القانون حفظ للجهات هذه حق الرفض أو القبول ، بناء على تحليل فترة العميل مقدم الطلب على الاستدانة ، وتقاس هذه الفترة بناء على اجمالي بنود الجهة أو الشخص مقدم طلب الائتمان مقارنة بالأصول لهذه الجهة

، وفي حال ارتفاع اعتماد المؤسسات أو الأشخاص على الدين لتمويل أعمالهم ، يعد هذا مؤشر على مخاطر كبيرة قد يتعرضون لها مستقبلاً في حال انخفاض نشاطهم.

3. رأس مال العميل : يعتبر رأس مال العميل أحد أهم أسس القرار الائتماني ، لذا فإن إدارة الائتمان تزيد من تحليلها لرأس مال العميل ، لتحديد درجة المخاطر المعرض لها ، ويشمل رأس مال العميل الأسهم والسندات والأموال الأخرى السيارات والعقارات والأراضي ، وأي أصول أخرى غير منقولة ، وهذا يعني أن رأس مال العمل يشمل الأصول المنقولة والغير منقولة المملوكة من قبله.

4. الضمان : أتي الضمان بمثابة تعزيز أو حماية من مخاطر معينة تتعرض لها المؤسسات المقرضة عند منح الأمان لعميل ما ، لذلك فإنه كلما زاد احتمال الخطر الذي يحيط بالعملية الائتمانية ، كلما كانت الضمانات المطلوبة أكبر لحماية حقوق المقرض ، ويقصد بالضمان مقدار ما يملكه العميل من موجودات منقولة أو غير منقولة والتي يضعها العميل رهن الجهة المانحة لتوثيق عملية الائتمان ، ولا يستطيع إزالة هذا الرهن إلا بانتهاء عمر القرض ، أو استبدالها بضمانات أخرى مقبولة من المؤسسة المانحة للقرض.

5. المناخ العام : تنظر إدارة الائتمان إلى المناخ العام كمعيار لمنح الائتمان ، على أنه يمثل الظروف الاقتصادية و السياسية و الأمنية و البيئية المحيطة بالعمل ، ورغم أن محيط البيئة أوسع وأدق في التعبير عن المناخ العام ، فهي تشمل التغييرات التي يتعرض لها العميل في شكل المنافسة والطلب على السلع وظروف البيع والتوزيع . (غانم، ٢٠١٠؛ الصفدي، ٢٠٠٨؛ Jorioni، 2009)

• **ثانياً : نموذج المعايير الائتمانية PSS** : اي تعزز إدارة الائتمان قرارها الائتماني بتحليل ائتماني آخر من خلال دراسة معايير أخرى ، وإن كانت بأسلوب آخر وتحتوي هذه المعايير على:

1. نوع العميل: يتم تقييم وضع العميل الائتماني من خلال تكوين صورة كاملة وواضحة عن شخصيته ، وذلك من خلال مقابلة العميل والحصول على كل المعلومات والبيانات التي ترغب بها دائرة الائتمان ، وبالتأكيد إن إدارة الائتمان سوف تستند إلى مؤشرات النجاح بهذه الأعمال لتقدير مخاطر النجاح في المستقبل ، وبالمقابل فإن علامات الفشل أو التغيير من عمل لآخر بسبب عدم النجاح تعطي انطباعا يدفع إلى الحذر من تقييم خط العميل المستقبلي.

2. الغرض من الائتمان : تشتمل هذه الركيزة أهم المعايير التي من خلالها تتوصل دائرة الائتمان إلى إمكانية الاستمرار في دراسة الملف الائتماني ، أو التوقف عند هذا الحد من التحقق ورفض الطلب ، ويحدد الغرض من الائتمان احتياجات العميل و التي يمكن تلبيتها أو لا يمكن ذلك ، أو أنها تتناسب مع سياسة البنك أو المؤسسة أو صلاحيات دائرة الائتمان.

3. قدرة العميل على السداد : يركز هذا المعيار على تحديد الائتمان وفوائده في موعد الاستحقاق ، فالاختبار الحقيقي لسلامة القرار الائتماني هو الحصول على التسديد في الموعد المتفق عليه ، ويتم تحليل ذلك من خلال تقدير النفقات النقدية للعميل ، والتي تحدد قدرته على السداد ، ومن المؤكد أن مقدار التدفقات النقدية الداخلة للعميل أو الخارجة عنه تعطى تصورا أولياً فيما إذا كان العميل معرض لحالة من العسر المالي أم لا.

4. الحماية : هو استكشاف احتمالات وأدوات توفر الحماية للائتمان المقدم للعميل ، وذلك من خلال تقييم الضمانات أو الكفالات التي سيقدمها العميل سواء من حيث قيمتها العادلة أو من حيث قابليتها للتسهيل فيما لو عجز العميل عن الوفاء بالتزاماته اتجاه البنك.

5. النظرة المستقبلية : هي استكشاف أبعاد حالة عدم التأكد التي تحيط بالائتمان الممنوح للعميل ومستقبل ذلك الائتمان ، أي استكشاف كل الظروف البيئية والمستقبلية المحيطة بالعمل سواء كانت داخلية أو خارجية ، ولهذا فقد تتأثر السياسة الائتمانية للبنوك بمؤشرات الاقتصاد من معدل النمو العام إلى نسبة التضخم ، ومعدلات الفوائد وسعر صرف العملة وغيرها.

وترى الباحثة بأنه يمكن إيجاز معايير الائتمان في قدرة العميل على السداد والضمانات المقدمة اضافة إلى الظروف العامة المحيطة. (غانم ، ٢٠١٠ ؛ الصفدي ، ٢٠٠٨)

٤.٢ مؤسسات الإقراض الصغير

2-4-1 مفهوم مؤسسات التمويل الأصغر

مؤسسات التمويل الأصغر تعرف على أنها المؤسسات التي تقدم خدمات مالية لفئة معينة من المجتمع (المحتاجين) ، وأغلبها مؤسسات قائمة على برامج القروض الصغرى و تقبل إيداع المبالغ الصغرى من عملائها فقط وليس من العامة وأصبح اصطلاح " مؤسسة تمويل أصغر " يشمل معناه مجموعة متنوعة من المنظمات المهمة بتقديم خدمات التمويل الأصغر ومنها المنظمات غير الحكومية والاتحادات الائتمانية والتعاونيات والمؤسسات المالية غير البنكية وأقسام من البنوك الحكومية الرسمية . وكل مؤسسات الإقراض محظور عليها قبول ودائع ادخارية من عامة المواطنين، بحسب قوانين سلطة النقد الفلسطينية . وهذا النوع من المنظمات غير الحكومية (التي تقدر بعدة مئات) قد ساعدت صناعة التمويل الأصغر على النمو والاطراد حول العالم ، فغالبيتها يمثل ما يطلق عليه " منظمات أفضل الممارسات best practice " " organizations أي التي تستخدم أحدث أساليب الإقراض للتواصل الفعال مع أفقر طبقات المجتمع. (Ledgerwood,1998)

2-4-2 دور مؤسسات الإقراض الصغير

أن اغلب مؤسسات التمويل الصغير تبني شعار الوصول إلى أفقر الفقراء وهو شعار لطالما حاولت تلك المؤسسات العمل على تنفيذه من خلال سياساتها وإجراءاتها في مختلف دول العالم ، وتم تعريف دور مؤسسات الإقراض بأنها تقديم خدمات مالية للفقراء وأصحاب الدخل المحدود ، وهي مؤسسات تقدم القروض الصغيرة و تقبل إيداع المبالغ الصغرى من عملائها وليس من العامة ، وقد أصبح مصطلح مؤسسة التمويل الصغير يشمل مجموعة متنوعة من المنظمات المعنية بتقديم هذه الخدمات ومنها المنظمات غير الحكومية والاتحادات الائتمانية والتعاونية والبنوك التجارية الخاصة والمؤسسات المالية عبر البنكية . (البوابة العربية للتمويل الأصغر ، ٢٠١٠)

ونذكر إلى أنه يتجسد دور مؤسسات التمويل الصغير في أثر الإقراض على نمو المشاريع الصغيرة ، ومدى تجاوب هذه المؤسسات للطلب ونوع الخدمة المقدمة ، ودورها في دفع عجلة السوق ، وإدارة المشاريع الصغيرة ، وتوجيه إنتاجها ليتحقق النمو ، وكذلك الاستمرار في المتابعة للمشاريع الصغيرة من أجل إنجاحها وتطويرها ، لما له علاقة بتنمية اقتصاد الأفراد و الأسر ورفع مستوى معيشتهم في كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للأفضل . (أبوزينة ، ٢٠١٠ ؛ منظمة العمل الدولية ، ٢٠١٢)

2-4-3 أنواع الخدمات التي تقدمها مؤسسات الإقراض الصغير

تقدم مؤسسات الإقراض الصغير عدة خدمات مفيدة للمستهدفين من ذوي الاعاقة لدراسة أثره على أداء المشاريع الصغيرة ، ومن هذه الخدمات:

أ. خدمات التمويل (microfinance) وهو المنتج الأساسي لهذه المؤسسات ، وهو يتمثل بخدمة القروض الصغيرة (Micro loans) وهو قرض صغير لشراء الأصول ، وإنشاء المشاريع صغيرة الحجم ، مما يسمح

بنمو الانتاج و بالسداد خلال فترة قصيرة من الزمن حيث يسمح بأقساط بدون ضمانات حقيقية وهي مصممة ليس فقط لدعم ريادة الأعمال وتخفيف حدة الفقر، ولكن أيضا في كثير من الحالات لتمكين ريادي الأعمال والارتقاء بالمجتمع كاملا (Goetz ، ١٩٩٦)

ب. التدريب على الأعمال (Business training) حيث غالبا ما تفتقر المؤسسات الريادية إلى مهارات إدارة المشاريع و الإدارة المالية ، وغالبا ما تفشل في إدارة أعمالها وتواجه صعوبات في سداد القروض . ونتيجة لذلك ، لا تزال المشاريع الريادية دون المستوى الأمثل ، حيث يظهر ضعفاً واضحاً في الاستثمار في الأصول الإنتاجية ، أو الموارد البشرية مما يعطي أهمية أكبر للتدريب Rhyne and Elizabeth ، (٢٠٠١) .

ج. الاستشارات (Consulting services) وتتمثل بدراسات الجدوى الاقتصادية لمدى ملائمة المشروع لسوق العمل و خدمات المشورة المتعلقة بالموارد البشرية والنواحي المالية والتشريعات التي تتعلق بالحقوق والملكيات في المشاريع (أوبر ، ٢٠٠٣)

د. خدمات التأهيل المجتمعي : التأهيل المجتمعي لذوي الإعاقة يهدف إلى إيجاد التوافق الاجتماعي بين ذوي الإعاقة والأسياء، ويهدف بالمحصلة إلى دمج الفرد ذوي الإعاقة أو إعادة دمجهم في المجتمع عن طريق معاونته على التوافق مع مطالب أسرته و المجتمع الذي يعيش فيه ، والتقليل من الأعباء الاجتماعية والاقتصادية التي قد تعوق عملية التأهيل ذاتها ، والتي تعتبر عملية شاملة (سليمان، ٢٠٠١)

هـ . خدمات الإرشاد والتوجيه المهني : يسعى هذا النوع من الخدمات إلى مساعدة ذوي الإعاقة على الاختيار السليم للمهنة ، أو الحرفة ، أو الوظيفة التي تتناسب وقدرته وطاقاته وخصائص شخصيته وطبيعته الإعاقة ، أو العجز الذي تفرضه تلك الإعاقة (أوبر ، ٢٠٠٣)

و. خدمات التشغيل المهني : ويقصد بها مساعدة ذوي الإعاقة في الحصول على عمل يكسب منه عيشه ويستمر عليه ويحقق به لنفسه مكانة اجتماعية من حيث كونه عضواً منتجاً قادراً على الاستقلال الذاتي (دودين ، ٢٠١٣)

س. بالإضافة إلى الخدمات الأخرى مثل التأمين (Micro insurance) والذي قد يكون تأميناً صحياً حيث تخيل أنه أكثر أنواع التأمين أهمية أو أحد التأمينات التجارية والاجتماعية (Drucker ٢٠٠٦)

2-4-4 مجالات الإقراض الصغير لمؤسسات الإقراض في فلسطين

تعمل مؤسسات الإقراض المتخصصة كشريك رئيس مع القطاع المصرفي في تحريك عجلة الموارد لسد حاجات التمويل للفئات المهمشة في الاقتصاد وتوجيه المصادر المالية وتخصيص المجتمع و المشاريع الصغيرة ، لذا تعمل سلطة النقد كجهة مشرفة ومنظمة على ضبط وتنظيم أوضاع مؤسسات الإقراض المتخصصة ، بغية رفع حجم التمويل الذي تمنحه هذه المؤسسات وتفعيل دورها كقناة تمويلية متكامل في عملها مع المصارف ، وفي هذا الإطار قامت سلطة النقد في العام ٢٠١٧ بإصدار تعليمات رقابية هامة ، تتضمن دليل القواعد والممارسات الفضلى لحوكمة مؤسسات الإقراض المتخصصة. (دودين ، ٢٠١٣)

وفي تقرير ذكر أنه خلال العام ٢٠١٧ بقي عدد المؤسسات المرخصة من قبل سلطة النقد ست مؤسسات ، تتضمن أربع مؤسسات ربحية ، هي : فيتاس فلسطين ، وشركة أكاد للتنمية والتمويل ؛ وشركة الإبداع للتمويل متناهي الصغر ، وشركة أصالة للتنمية والإقراض وشركتين غير ربحيتين هما الشركة الفلسطينية للإقراض والتنمية فتن ، وشركة ريف التمويل الصغير ، وتعمل مؤسسات الإقراض المتخصصة من خلال شبكة من الفروع والمكاتب بلغ عددها نهاية العام ٢٠١٧ حوالي ٨٤ فرعاً ومكتباً موزعة في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتسير أعمالها من خلال ٦٥٢ موظفاً ، في حين ارتفع عدد عملائها خلال العام بنحو ٨.٤

% ليبلغ ٧٢ ، ٢٠٩ مقترض و مقترضة ، منهم ٤٨ ، ٩٣٦ مقترض في الضفة الغربية و ٢٣ ، ٢٧٣ مقترض في قطاع غزة ، وعلى مستوى التطورات المالية ، شهدت موجودات قطاع الإقراض المتخصص ارتفاعاً خلال العام ٢٠١٧ بنسبة ٣.٨ % مقارنة بالعام ٢٠١٦ لتبلغ ٢٣٤.٥ مليون دولار، توزعت بين قروض تجارية بنسبة ٣.٧٤ % ، وقروض إسلامية بنسبة ٧.١٣ وعلى مستوى النشاط الإقراضي بلغت قيمة محفظة القروض القائمة حوالي ٢١٥ مليون دولار، موزعة بنسبة ٨.٦٨ % تعادل ١٤٧.٨ مليون دولار في الضفة الغربية ، و ٢.٣١ % تعادل ٦٧.٢ مليون دولار في قطاع غزة (دودين ، ٢٠١٣)

2-4-5 التحديات التي تواجه مؤسسات الإقراض الصغير

ن من أهم التحديات التي تواجه مؤسسات الإقراض خاصة غير الربحية منها هو تحصيل التمويل اللازم لدعم برامجها. وإن ارتفاع المصاريف التي تتكبدها هذه المؤسسات والبرامج ، يؤدي إلى صعوبة تحقيق نقطة التعادل التشغيلية ، وبالتالي فقدان القدرة على الاعتماد على الذات في مصادر التمويل ، هذا ويمثل الشكل القانوني للمنشآت الصغيرة التي تستهدفها مؤسسات الإقراض الصغير تحدياً آخر لمؤسسات الإقراض إذ لا يتحتم عليها تقديم تقارير مالية تمكن المؤسسات المقرضة من متابعة الاطلاع على نجاح المشروع ودراسة قدرته على السداد . (دودين ، ٢٠١٣)

وذكرت ان هذه المؤسسات تواجه تحدي تكاليف المعاملات اذ تعتبر تكلفة وصول مؤسسات الإقراض للمعلومات المتعلقة بالمخاطر والعائد للزبائن ومشروعاتهم الريادية امران مكلفان ، وهي تكلفة ثابتة تقريباً مهما بلغت قيمة القرض ، مما يكلف القرض الممنوح للمشروعات الريادية قيم فائدة مرتفعة . (منظمة العمل الدولية ، ٢٠١٢)

أن من التحديات أيضاً التي تواجه مؤسسات الإقراض الصغير وبرامجه هو عدم الاستعانة بخطط استراتيجية وطنية لتوجيه الإقراض حيث تحتاج التنمية ، وكذلك إن عدم تبعية مؤسسات الإقراض الصغير وبرامجه إلى جهة مركزية واحدة ، وعدم الطلب إليها بتقديم بيانات منتظمة يفقد الكثير من المعرفة عنها، حيث أن بعض مؤسسات الإقراض تم ترخيصها كشركات غير ربحية ، أو تعمل ضمن مؤسسات دولية ، و لا تتبع هذه المؤسسات سلطة البنك المركزي في بعض الدول . (عاشور ويوسف ، ٢٠٠٣ ، دودين ، ٢٠١٣)

بالإضافة لسطحية الاختيار الأولى للمستفيدين في برامج الإقراض ، وفشل المؤسسات الإقراضية في إجراء دراسات جدوى اقتصادية فعالة قبل الموافقة على المشاريع . (عبدالهادي ، ٢٠٠٢)

كما تعاني هذه المؤسسات ككل من تأخير سداد قروضها وعدم قدرة المقترضين على الإيفاء بالتزاماتهم في موعدها مما يحمل تكاليف إضافية لتحصيل الأموال ، وكذلك تواجه هذه المؤسسات تحديات تأهيل الموارد البشرية وغيرها من التقنيات التي تواجه المؤسسات المالية . (Akwasi , 2005 ؛ USAID PRISMS ، 2005)

2-4-6 الإطار القانوني لمؤسسات الإقراض في فلسطين

عند الوقوف على طبيعة الإطار القانوني المنظم لعمل مؤسسات الإقراض في فلسطين ، لا بد من التمييز بين مرحلتين من الحالة التشريعية ، الأولى هي ما قبل صدور القرار بقانون رقم ٩ لسنة ٢٠١٠ بشأن المصارف و الثانية في النظام الصادر عن سلطة النقد الفلسطينية رقم ١٣ لسنة ٢٠١١ . (دودين ، ٢٠١٣)

المرحلة الأولى : سابقا لم يكن هناك تشريع خاص موحد ينظم عمل مؤسسات الإقراض الصغيرة في فلسطين ، وإنما كان الشكل الخاص بكل مؤسسة وبناء على نظامها الداخلي هو المحدد لطبيعة شكلها القانوني ، وكانت تتوزع على نوعين ، جمعيات خيرية أو هيئات أهلية غير حكومية و الشكل الثاني عبارة عن شركات

غير ربحية ، وعليه يختلف الشكل القانوني الواجب تطبيقه على هذه المؤسسات باختلاف نوع المؤسسات ، فالجمعيات الخيرية تخضع لقانون الجمعيات والهيئات الأهلية رقم ١ لسنة ٢٠٠٠ ، في حين تخضع الشركات غير الربحية لأحكام و قوانين الشركات (دودين ، ٢٠١٣)

المرحلة الثانية : بدأت هذه المرحلة بشكل عملي مع صدور قرار قانون بشأن غسيل الأموال رقم ٩ لعام ٢٠٠٧ ، والقرار بقانون رقم ٩ بشأن المصارف ٢٠١٠ ، وقرار رئيس السلطة الفلسطينية رقم ١٣٢ لسنة ٢٠١١ ، بنظام الترخيص والرقابة على مؤسسات الإقراض المتخصصة . (دودين ، ٢٠١٣)

2-5 خلفية عن برنامج "مستقبلنا" بالشراكة بين الجمعية العربية ومؤسسة أكاد لتمكين المعاقين اقتصادياً

المعلومات الواردة مقابلة مع ثلاثة موظفين من الجمعية، هم : مديرة تطوير البرامج أو المشاريع ، ومدير برنامج التمكين الاقتصادي والاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة ، ومنسقة برنامج التمكين الاقتصادي والاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة.(مقابلة مع مدير برنامج التمكين الاقتصادي والاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة)

2-5-1 نبذة عن الجمعية العربية للتأهيل

الجمعية العربية هي جمعية غير ربحية تأسست في ١٩٦٠ ، كواحدة من بيوت ليونارد ششاير (Leonard Cheshire ' s homes) تعربت في ١٩٧٥ وتطورت لتصبح اليوم مركزا يقدم خدمات التأهيل الشاملة (علاج طبيعى، وعلاج وظيفي، وعلاج امانى، وعلاج نطق ولغة، وتشخيص نفس عصبي، وخدمات التأهيل النفسى، وخدمات الكشف عن مشاكل السمع)، وتتعامل الجمعية مع كافة الإعاقات ومختلف الأعمار.

(<https://ar.wikipedia.org/wiki>)

2-5-2 المركز العربي للتطوير الزراعي

المركز العربي للتطوير الزراعي ابتداءً المركز العربي للتطوير الزراعي " أكاد " مسيرته التتموية منذ عام ١٩٨٨ على شكل مشروع باسم الشركة الزراعية المتحدة في مدينة أريحا ورام الله ، بغرض بناء القدرات الاقتصادية لصغار المزارعين الذين كانوا يواجهون مخاطر الانهيار في الانتفاضة الفلسطينية الأولى عبر التمويل العيني ، واستهدفت المناطق الزراعية في غور الأردن ثم توسعت لتشمل وسط الضفة الغربية و لاحقاً مدينة نابلس في شمال الضفة . ويقوم المركز بتمويل المشاريع الزراعية الصغيرة المدرة للدخل في أكثر المناطق الزراعية في فلسطين، وتقديم خدمات فنية وبناء قدرات المزارعين في المناطق الريفية المهمشة . وعلى صعيد النشاط التنموي قامت أكاد منذ عام ٢٠٠٠ وحتى نهاية ٢٠١٣ بتمويل ٦١ مشروعاً تنموياً في مجال بناء القدرات والأمن الغذائي والمياه واستصلاح الأراضي والبنية التحتية وبناء قدرات المنظمات المجتمعية وفي مجال الضغط و المناصرة بقيمة إجمالية تتجاوز ١٠ مليون دولار وتشير الخطة الخماسية لشركة أكاد للتمويل إلى تمويل أكثر من ١٠ الاف مشروع حتى عام ٢٠١٨ بقيمة إجمالية قدرها ٤٥ مليون دولار، وستبلغ نسبة النساء المستفيدات من هذا التمويل أكثر من ٧٠%.

(<https://ar.wikipedia.org/wiki>)

2-5-3 الفئة المستهدفة من البرنامج

لقد استهدفت المؤسسة ٦٠ شخص من ذوي الإعاقة من خلال قاعدة بيانات ، وتعمل على تطويرها بشكل مستمر، وتبين هذه القاعدة المعلومات حول هؤلاء الأشخاص فيما يخص مؤهلاتهم و نوع التعليم الحاصلين عليه ، قدراتهم و غيره من المؤشرات التي تساعد في تحديد الآلية الأنسب لتمكينهم اقتصادياً. ((مقابلة مع منسقة البرنامج ومديرة تطوير البرامج والمشاريع)

يعتبر الهدف الأساسي من البرنامج هو تمكين ذوي الإعاقة اقتصادياً و لا يمكن أن يتم بمعزل عن تدخلات أخرى وعلى مستويات أخرى ، أهمها ما يتعلق بالوعي وتحديد العمل على تغيير الصورة النمطية التي تتعامل مع المعاقين باعتبارهم أشخاص عاجزين وغير قادرين على الإنتاج ، و العمل أيضاً في مجال تعديل القوانين والتشريعات والتي تتصف بانها غير مستجيبة لمتطلبات واحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة ، وأيضاً التغلب على المعوقات الفيزيائية بحيث تصبح البيئة مهيأة للأشخاص ذوي الإعاقة وهذا يشمل تقديم أدوات مساندة لهؤلاء الأشخاص مثل ساعات، ونظارات، وكراسي متحركة وغيره . ((مقابلة مع منسقة البرنامج ومديرة تطوير البرامج والمشاريع)

يذكر أن البرنامج ممول من الحكومة الألمانية لمدة ثلاث سنوات، وتصل قيمة التمويل في السنوات الثلاث مجتمعة نحو مليون يورو ، وهناك جهود لدى المؤسسة للعمل على تجنيد تمويل جديد لتكرار نفس المشروع بعد انتهائه وتطمح المؤسسة لتحويله إلى برنامج دائم. (مقابلة مع منسقة البرنامج ومديرة تطوير البرامج والمشاريع)

2-5-5 آليات عمل البرنامج

تقوم المؤسسة بتدخلات مختلفة لربط ذوي الإعاقة في سوق العمل منها : مساعدة من يحتاج منهم على اكتساب المهارات التي تلزمه في المهنة المناسبة له، ويتم ذلك عبر تسجيلهم في الدورات و التخصصات المناسبة في مراكز التدريب المهني . وإلى الآن تم إرسال ٥٤١ شخص لمراكز التدريب المهني . (مقابلة مع منسقة البرنامج ومديرة تطوير البرامج والمشاريع)

هناك أشخاص يكونون جاهزين للانخراط في سوق العمل وهنا يعمل البرنامج على تشبيكهم مع شركات القطاع الخاص ، ويتم هذا التشبيك بعد أن تكون المؤسسة قد وقعت اتفاقيات تفاهم مع الشركات لتشغيل هؤلاء الأشخاص ، ويذكر ان توقيع اتفاقيات التفاهم يأتي نتاج لقاءات مستمرة تعقدها الجمعية مع شركات

القطاع الخاص تطرح من خلالها كمية الأشخاص ذوي الإعاقة وقدرتهم على العمل والإنتاج و الالتزام (مقابلة مع منسقة البرنامج ومديرة تطوير البرامج والمشاريع)

حتى الآن تم تشغيل ٣٣ شخص في هذه الشركات تشغيل دائم . هناك أشخاص لديهم الرغبة في تأسيس مشاريعهم الخاصة (مشاريع صغيرة) ، وعليه يتم إعطائهم دورة إدارة مشاريع ، وعمل دراسات جدوى للأفكار المطروحة ومساعدتهم على تأسيس مشروعهم ، ومتابعة هؤلاء الأشخاص بعد تأسيس المشروع ، ويحصل الأشخاص اللذين يمشون في هذا المسار قروض حسنة تتراوح قيمها ما بين ٢٠٠٠ - ٦٠٠٠ دولار لتأسيس المشروع " . ويذكر أن شركة آكاد للتمويل والتنمية هي المسؤولة حالياً عن تنفيذ هذا الشق من البرنامج . وقد وصل عدد الذين مشوا في هذا المسار منذ تأسيس البرنامج ٦٩ شخص . ((مقابلة مع منسقة البرنامج ومديرة تطوير البرامج والمشاريع)

2-5-6 تحديات البرنامج

وفي النهاية أشار المبحوثون لمجموعة من التحديات، أهمها : الصورة النمطية السائدة عن الأشخاص ذوي الإعاقة بصفتهم أشخاص مستهلكين وغير قادرين على الإنتاج، التشريعات والقوانين غير مستجيبة لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة على كافة الصعد؛ المعوقات الفيزيائية من شوارع ومباني غير مهيأة ومناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة التمويل الطبيعية العائلية للشركات والتي تجعلها لا تعلن في بعض الأحيان عن الوظائف الشاغرة لديها، محدودية الفرص في سوق العمل وهو أهم عائق (مقابلة شخصية مع المقترضين، ٢٠٢٠)

٦.٢ الدراسات السابقة

لوحظ انه يوجد نقصا في عدد الدراسات التي تناولت موضوع الاقراض وبرامج التمويل المقدمة للمشاريع الخاصة للأشخاص ذوي الاعاقة في المجتمع الفلسطيني

الدراسات العربية : 2-6-1

١. دراسة أبولحية، (٢٠١٦): "دور المشاريع الصغيرة في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي لذوي الإعاقة في فلسطين(دراسة حالة -قطاع غزة.)"

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة المشاريع الصغيرة في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي لذوي الإعاقة، كما واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في الوصول إلى النتائج وتعميمها، وكذلك الأسلوب التحليلي بتطبيق أداة الدراسة الاستبانة كأداة رئيسة للوصول إلى نتائج الدراسة، من خلال عينة عشوائية تبلغ (١٠٠) استبانة تم توزيعها على الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يمتلكون مشاريع صغيرة . ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها أن المشاريع الصغيرة لا تسهم في تحسين قدرة ذوي الإعاقة من الوصول إلى المؤسسات المالية والاقتصادية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وكانت من اهم توصيات البحث تطوير ونشر ثقافة المسؤولية المجتمعية الذي يجب العمل بها من قبل المؤسسات والمصارف المصرفية .

٢. دراسة الشبكة الفلسطينية للإقراض الصغير (٢٠٠٩) بعنوان: "أثر التمويل الصغير ومتناهي الصغر على معيشة واداء المقترضين."

هدفت الدراسة إلى تقديم تحليل كمي ونوعي لأثر القروض على معيشة وأداء المقترضين، وعملت هذه الدراسة على الجمع ما بين المنهجيات الكمية والنوعية ، و استخدمت أدوات تجمع ما بين الأسلوب الكمي والنوعي بما فيها مسح الأثر على المستفيدين وعلى معيشة وصفات العائلات المرتبطة بالتمويل، وتحليل استخدامات القرض، وتكون مجتمع الدراسة من إجمالي المقترضين الحاصلين على تحويل من أي نوع ولأي غرض كان، وبلغ حجم المجتمع ٥٦ مفترضة ومقترضة يمثلون ٤٠ % من إجمالي القفترضين في الضفة

الغربية وقطاع غزة، وعليه تم سحب العينة باستخدام العينة الطبقية العشوائية، وبينت النتائج الأساسية للدراسة ان وجود التمويل الصغير والمتناهي الصغر من مؤسسات الإقراض الصغير ومتناهي الصغر، يؤثر وبشكل مباشر وإيجابي على حياة المقترضين .

٣.دراسة الصفدي (٢٠٠٨) بعنوان " منهجية الإقراض بضمان المجموعة دراسة حالة برامج الإقراض بضمان المجموعة والادخار في قطاع غزة."

وهدفّت الدراسة إلى التعرف على منهجية الإقراض بضمان المجموعة وكيفية عمله في مؤسستين من مؤسسات الإقراض بضمان المجموعة وهما فاتن وأصاله، ووضعت عناصر الإقراض بضمان المجموعة ومدى تطبيقه في مؤسسات الإقراض واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على ٢٠ % من مقترضات مؤسسة فاتن و ٢٠ % من مقترضات مؤسسة اصالة، وبلغت عينة الدراسة ٢٦٧ مقترضة، و من ثم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة التي تم توزيعها على المقترضات. وكان أهم نتائج الدراسة وجود معرفة قوية بين أعضاء المجموعة قبل الاشتراك بالغرض، ولكن عند تشكيل المجموعات تقوم المؤسسة بتشكيل المجموعات بنفسها دون ترك الخيار للمقترضات بتشكيل المجموعة .

٤.دراسة زنديق (٢٠١٧)، بعنوان: "دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تقليل مستوى البطالة في محافظة بيت لحم ."

هدفت الدراسة الى القاء نظرة على الظروف الحالية لأنشطة التمويل بالغ الصغر من حيث الطلب، ومدى مقدرة مؤسسات وبرامج الاقراض على تلبية هذا الطلب، والتعرف الى واقع اقتصاد مدينة طولكرم، كما وقامت الباحثة بوضع خطة تنموية تركز على مجموعة اهداف، ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن

الاورضاع السياسية اثرت على الانشطة الاقتصادية في طولكرم، ومن اهم التوصيات تعزيز دور المؤسسات التنموية في تقديم قروض ذات تسهيلات ائتمانية ملائمة للظروف الاقتصادية والسياسية.

٥. دراسة السميدي (٢٠١٤): بعنوان : " دور القطاع المصرفي في تعزيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الاراضي الفلسطينية".

وهدف الباحث في دراسته التعرف الى دور القطاع المصرفي الفلسطيني في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وواقع تلك المشاريع في الاراضي الفلسطينية، وتقييم مصادر التمويل الممنوحة من القطاع المصرفي لهذه المشاريع، واستخدم الباحث الفلسطيني في دراسته المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الظواهر والمتغيرات الاقتصادية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومن اهم النتائج ان الاقتصاد الفلسطيني هو اقتصاد قائم على المشاريع الصغيرة جدا والتي بلغت نسبتها (٨٩ %) من اجمالي عدد المنشآت العاملة في فلسطين بينما بلغت المشاريع الصغيرة والمتوسطة معا (٩.٩ %) من اجمالي عدد المنشآت العاملة في فلسطين، ومن اهم التوصيات: ضرورة تطبيق مجموعة من السياسات والاجراءات التي تحسن اداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة لخدمة الاقتصاد الفلسطيني وتفعيلها.

دراسة الفار (٢٠١٢)، بعنوان : "اقتصاد الظل واثرة على الاقتصاد الفلسطيني ٦.

وهدف الدراسة الى قياس حجم اقتصاد الظل في فلسطين باستثناء مدينة القدس المحتلة نظرا لعدم توفر بيانات عنها، وتحديد ابرز المسببات لزيادة حجم اقتصاد الظل والتعرف الى مدى تأثير حجمه على الاقتصاد الفلسطيني خلال الفترة الممتدة مابين (١٩٩٥ - ٢٠١٢)، واستخدم الباحث طريقتي الانحدار المتعدد والعمالة لقياس حجم اقتصاد الظل في فلسطين،

ومن اهم النتائج : وجود فروقات من عام لآخر ترجع الى بساطة تطبيق الطريقة، واعتمادها على بيانات مختلفة زمنيا، و وجود علاقة عكسية بين تنامي حجم اقتصاد الظل والنمو الاقتصادي، ومن اهم التوصيات : ضرورة احتواء اقتصاد الظل لتعزيز ايجابيات وتقليص سلبيات.

٧.دراسة رضوان (٢٠١١)، بعنوان : " دراسة تقييمية للخدمات التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية لذوي الحاجات الخاصة بمحافظة شمال الضفة الغربية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى فاعلية المؤسسات الاجتماعية في تقديم الخدمات لذوي الحاجات الخاصة في محافظات شمال الضفة الغربية، واستخدمت الاستبانة كأداة بحث، وقد تحققت الباحثة من صدق وثبات أداء الدراسة، وقد طبقت الدراسة على عينة من العاملين في المؤسسات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة في محافظات شمال الضفة الغربية والتي تشمل (طولكرم طوباس قلقيلية)، بلغت عينة الدراسة (١٢٠) عامل وعامله في هذه المؤسسات.

وأظهرت النتائج أن درجة تقييم فاعلية الخدمات التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية لذوي الحاجات الخاصة بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر العاملين كانت كبيرة. وقد أوصت الباحثة بضرورة وضع تشريعات وقوانين للمعاقين وتفعيل الفاقد منها بما يضمن حصولهم على احتياجاتهم كافة .

٨.دراسة عقل (٢٠١٠)، بعنوان: " العوامل المؤثرة في قرار منح الائتمان في مؤسسات التمويل الأصغر في قطاع غزة."

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في قرار منح الائتمان في مؤسسات التمويل الصغير في قطاع غزة، ومعرفة درجة تأثير تلك العوامل على قرار منح الائتمان في تلك المؤسسات، كما هدفت إلى تحديد مدى تأثير المتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، المسمى الوظيفي، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة)،

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أسلوب المسح على عينة من ٦٩ موظف ائتمان يعملون في ١٠ مؤسسات إقراض صغير تعمل في غزة. وكانت أهم نتائج الدراسة أن السمعة المالية لطالبي الائتمان هي من أكثر العوامل تأثير على قرار الائتمان، وجاء ثانياً عامل القدرة على توليد الدخل للمشاريع القائمة.

٩.دراسة غانم (٢٠١٠) بعنوان ' واقع التمويل الأصغر الإسلامي وأفاق تطوره في فلسطين دراسة تطبيقية على قطاع غزة. "

حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع التمويل الصغير الإسلامي وأهم المعوقات التي تحول دون انتشاره بما يتناسب على حجم الطلب عليه، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث أسلوب المسح الشامل لعينة الدراسة المتمثل في المدراء وموظفي الإقراض العاملين في مؤسسات الإقراض الصغير. وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها أن حجم المحفظة للتمويل الإسلامي بلغت ١٥. ٨٨ % من مجموع المحفظة النشطة لهذه المؤسسات بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩، وهي نسبة ضعيفة مقابل حجم الطلب على التمويل الإسلامي في فلسطين.

١٠.دراسة ابو زينة (٢٠١٠)، بعنوان: "محور برامج التمويل الصغير في تحسين مستوى الأمن الغذائي الفلسطيني لدى الفئات المستهدفة : دراسة حالة محافظات شمال الضفة الغربية"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور برامج التمويل الصغير في تحسين مستوى الأمن الغذائي لكافة الفئات المستهدفة في الأراضي الفلسطينية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم توظيف أداتين بحثيتين وهما الملاحظة المباشرة ، والمقابلة لكل أفراد العينة من مستفيدي خدمات التمويل الصغير، وتم جمع البيانات في الفترة ٢٠١٠ - ٢٠٠٩ وتحليلها باستخدام برامج التحليل المحدده حيث كانت أهم نتائج الدراسة أن ٤٤ %

من المبحوثين اختاروا الاقتراض من هذه المؤسسات لسهولة إجراءات الحصول على قروض منها، ما يعني أن هذه المؤسسات لا زالت تشكل الوسيلة الأسرع .

١١.دراسة الدماغ (٢٠١٠)، بعنوان:"دور التمويل في تنمية المشاريع الصغيرة درامية تطبيقية على المشاريع النسائية الممولة من مؤسسات الإقراض في قطاع غزة."

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور مؤسسات الإقراض الصغير NGOS في تنمية المشاريع النسائية الصغيرة في قطاع غزة الفترة ما بين ١٩٩٥ - ٢٠٠٨ لبيان مدى اختلاف دور التمويل بين مؤسسات الإقراض، وأثر هذا الاختلاف على المؤشرات الاقتصادية الخاصة بالمشاريع، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية تبلغ ١٣٠ مشروع نسائي مختارة من قبل ثلاث مؤسسات إقراض أختيرت بناء على عدد المشاريع الممولة . وكانت أهم نتائج الدراسة هي عدم وجود ارتباط بين عدد القروض المقدمة من مؤسسات الإقراض وبين ارتفاع وانخفاض راس المال المستثمر للمشروع.

١٢.دراسة الشايب (٢٠١٠) بعنوان: "أثر تمويل المشروعات متناهية الصغر على مستوى معيشة الفئات المستهدفة دراسة تطبيقية على مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر."

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار أثر التمويل على مستوى المعيشة للطبقات الفقيرة في المجتمع، واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة عشوائية من مؤسسة التضامن للتمويل الصغير فرع بنها ، تكونت من ١٣٠ مقترض من مجتمع دراسة حجمه ٢٨٠٠ مقترض.

وكانت أهم نتائج الدراسة ان تمويل المشروعات الصغيرة يساعد على زيادة دخل الفئات الفقيرة في المجتمع وتحسين المستوى الصحي لهم، أما بما يخص مستوى التعليم فكان بشكل سلبي كون الأسر تضطر إلى إجبار أبنائها لترك التعليم والتفرغ للمشروع من أجل زيادة الإنتاج للأسرة.

١٣.دراسة اوبيتوم للدراسات والأبحاث (٢٠٠٩) بعنوان: "تقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي للقروض المتناهية الصغر على المرأة الفلسطينية هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي القروض المتناهية الصغر على المرأة الفلسطينية".

حيث شملت جوانب متعددة تتعلق بالتمكين الاقتصادي والاجتماعي، ومدى مساهمتها في إخراج العائلة من حالة الفقر، ودور المرأة في صنع القرار وعلاقات القوى في عائلتها ومحيطها الاجتماعي، وتم استخدام أداة الاستبانة والمقابلة لجمع المعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من ١٠ مؤسسات إقراض صغير عاملة في الضفة الغربية فقط، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت ٣٠٤ امرأة مقترضة من مختلف المؤسسات ومختلف القطاعات، وأجريت ١٠٣ مقابلة مع مؤسسات الإقراض وكانت أهم نتائج الدراسة أن القروض المتناهية الصغر وصلت للنساء الفقرات من الأسر الفقيرة وهؤلاء لديهن موارد متدنية وفرص محدودة، بالرغم من محددات الوصول التي تم مناقشتها، بالإضافة إلى أن الدعم الذاتي والتطوير المعرفي و لذات، أدى إلى تحسين مهارات الاتصال والتواصل للمقترضات مع المحيط ..

١٤.دراسة العاجز (٢٠٠٨) بعنوان: " مدى تطبيق ركائز إدارة الجودة الشاملة وتأثيرها على الأداء في مؤسسات الإقراض النسائية في قطاع غزة من وجهة نظر العاملين".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق ركائز إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات الإقراض النسائية العاملة في قطاع غزة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت أسلوب المسح الشامل

لكافة الأفراد العاملين بمؤسسات الإقراض النسائية وعددهم ١٠٩ اشخاص، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تطبيق مؤسسات الاقتراض النسائية العاملة في قطاع غزة ركائز إدارة الجودة الشاملة بشكل إيجابي وبدرجات متعادلة ، فقد كان اعلى مستوى تطبيق التركيز على الاحتياجات الإدارية والتكنولوجيا للمنافسة ، يليه التركيز على العميل وثمة تحسين العمليات والتركيز على تلبية احتياجات العاملين ..

١٥. دراسة المحروق (٢٠٠٦)، بعنوان : " المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاردن اهميتها ومعوقاتها ."

هدفت الدراسة للتعرف الى ماهية المشاريع الصغيرة وتشجيع اقامتها باعتبارها من اهم روافد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول بشكل عام، والدول النامية بشكل خاص، وانتهجت الدراسة اسلوب المنهج التطبيقي من خلال دراسة المتغيرات المفسرة لهيكل التمويل بالوقوف على طبيعة وسياسة التمويل التي تميز المؤسسات لقياس المتغيرات المستقلة والتابعة .

وقد توصلت الدراسة لاهم النتائج و هي أن المؤسسات التي تمتاز بمعدلات نمو عالية عادة تلجأ لمصادر تمويل كالاقتراض من خارج النظام المصرفي ، على الرغم من ان العلاقة عكسية بين حجم المؤسسة ومعدل الاقتراض طويل الاجل ..

١٦. دراسة شتيوي (٢٠٠١) بعنوان " تقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية لقروض برنامجي الأسر المنتجة وصناديق الائتمان المنفذين من قبل وزارة التنمية ال اجتماعية في الأردن."

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية للقروض التي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية من خلال برنامج الأسر المنتجة وبرنامج صناديق الائتمان، حيث استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة في جمع البيانات، وأجريت الدراسة على مجتمع الدراسة المكون من ١٦٦٣ أسرة مقترضة،

وتم اختيار عينة من ٢٨١ مشروعاً من برنامج الأسر المنتجة و ١٠٠ مشروعاً لصناديق الائتمان من مختلف المحافظات . وكانت أهم نتائج الدراسة أن هناك تباين واضح في خصائص المقترضين حسب نوع البرنامج ، حيث تغلب نسبة الذكور في مشاريع برنامج الأسر المنتجة

١.٦.٢ الدراسات الاجنبية :

١.دراسة عبد العزيز (٢٠١٠) ، بعنوان

Discussing And Evaluating The Role Of The Agricultural Bank Of Sudan In

The Area Of Microfinance '

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور البنك الزراعي السوداني في مجال الإقراض الصغير وأثره على المقترضين من الجانب الاجتماعي والاقتصادي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة عشوائية مكونة من ٩٠ مقترض من مجتمع الدراسة البالغ ٤٧٧٥ مقترضاً في البنك الزراعي السوداني، وكانت أهم نتائج الدراسة أن التمويل الذي يقدمه البنك الزراعي السوداني له أثر إيجابي على حياة المقترضين من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية .

2.دراسة Planet Finance (2008) ، بعنوان :

National impact Survey of microfinance in Egypt

هدفت هذه الدراسة لمساعدة الشركات على الاضطلاع التمويل الصغير في مصر وذلك لتوسيع نطاق خدمات التمويل بشكل مستدام وفعال بما يضمن قيام التمويل الصغير في مصر برسائلته الاجتماعية في الجوانب المتعلقة بتخفيف حدة الفقر والتنمية الاقتصادية والتمكين ، واجريت هذه الدراسة باستخدام منهجية تتبناها مؤسسة بلانت فايننس وهي منهجية الاثر لمعرفة السوق وهي بمثابة برنامج للتدريب والبحث الاجرائي يستخدم الاساليب الكمية والكيفية لتحديد خصائص العميل وبحث الطلب بالسوق وتقييم الاثر ، اما مجتمع

الدراسة فبلغ ٩٠٠ ألف مقترض من عملاء مؤسسات التمويل في مصر وتم اختيار عينة الدراسة بطريقه عشوائية تكونت من ٢٤٧٠ شخص .

3.دراسة (Rahaman, Kahn 2007) ، بعنوان :

Impact of microfinance on living standards , empowerment and poverty alleviation of poor people : A case study on microfinance in the Chittagong district of Bangladesh

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مبدأ عمل الإقراض الصغير باستخدام منهجية الإقراض ، بالإضافة إلى قياس تأثير التمويل الصغير على الفئات المستهدفة من حيث الدخل والادخار الخ والتخفيف من مستويات الفقر بين الفئات المستهدفة في بنغلاديش، وتم استخدام عينة عشوائية حجمها ١٠٩ مقترضاً من كافة القرى في اشيناغونغ في بنغلادش، وبينت الدراسة بان معظم المقترضين هم من النساء ومعظمهم من المستوى التعليمي (ابتدائي فما دون)، كما بينت بأن المشاريع التي أنشأها الفقراء ساهمت في زيادة دخلهم وزيادة قدرتهم على ادخار مبلغ مالي للاستخدام الطارئ وعند الحاجة .

4.دراسة Mourj (2000) ، بعنوان :

Impact Study of the zakoura Microcredit Program

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر برنامج الإقراض الذي تقدمه مؤسسة زاكورة على حياة المقترضات ، ومعرفة متطلبات المشاركات ومدى رضاهن عن البرامج المقدمة من المؤسسة ، بالإضافة إلى معرفة اسباب مغادرة المقترضات للبرنامج . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وكان مجتمع الدراسة ٣٤ ألف مقترضة من مؤسسة زاكورة، وتم اختيار عينة عشوائية من ١٩٠ مقترضة نشطة، و ١٠٨ صاحبة مشروع

جديد، و ١٩٩٩ مقترضة غادرة البرنامج . وكانت أهم نتائج الدراسة من حيث التأثير على المشروع كان هناك أثرا إيجابياً تمثل في زيادة الأرباح او راس المال العام وزيادة الأصول .

٥.دراسة Chen Snodgrass (1999) بعنوان :

An Assessment of the Impact of SEWA Bank in India

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم اثر القروض المقدمه من sewa bank للمقترضات على المشروع وكذلك حياتهم الأسرية ، بالإضافة إلى مدى رضا المقترضات على البرامج المقدمة، واعتمدت هذه الدراسة منهجية المشاركة (PRA) واستخدمت الدراسة أداء المقابلة والاستبانة لجمع المعلومات ، اما مجتمع الدراسة فبلغ ٥٥ الف مقترض حصلوا على قروض من Sewa bank وكانت أهم نتائج هذه الدراسة على مستوى الأسرة أن ٤٠ % من المقترضات يعيشن تحت خط الفقر، وبعد القرض اصبح لديهم القدرة على إجراء تحسين مستمر على المنزل.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تضمنتها الدراسة أعلاه، يتضح أن توفر البيانات والمعلومات تعتبر من متطلبات قياس دور مؤسسات الإقراض الصغير في التمكين الاقتصادي والاجتماعي، وتحليل الدراسات السابقة وتصنيفها و يشار بوضوح إلى أهمية دراسة الإقراض الصغير، ففي الدراسات السابقة وخاصة المحلية والعربية تناولت جوانب جزئية في قطاع التمويل الصغير، سواء حول الاطار القانوني الناظم للقطاع أو واقع قطاع التمويل في فلسطين أو حتى مقترحات لتحسين الأداء في قطاع التمويل، وذلك تحت عناوين لموضوعات ذات علاقة بدور مؤسسات الإقراض الصغير في التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمقترضين أو أخرى تقترب منها، مثل دور التمويل الصغير في تنمية المشاريع الصغيرة و منهجية الإقراض في مؤسسات الإقراض، ويتضح من ذلك أن هذه الدراسات تختلف عن جميع الدراسات السابقة من حيث مشكلة الدراسة

والأهداف والأسئلة وأهمية الدراسة ، كما تختلف في اختيار العينة وحجم العينة، كما يمكن لهذه الدراسة أن تساعد مؤسسات الإقراض الصغير على تحقيق نموذج مؤسسي وعلى أسس علمية في مجال الإقراض الصغير .

الفصل الثالث

٣.١ منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتطرق هذا الفصل الى وصف طريقة الدراسة وإجراءاتها ، من حيث تصميم الدراسة ومنهجيتها وإجراءاتها وادواتها ، اضافة الى حدود الدراسة ومحدداتها ومعوقاتها ، ومتغيرات الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها ، كذلك المعالجات الاحصائية المستخدمة في الدراسة .

3.2 منهجية الدراسة

لتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم الرجوع إلى الأدبيات السابقة حول الموضوع لتوضيح الخلفية النظرية للدراسة، وبالاستناد إلى الأدب السابق والدراسات السابقة تم تصميم استبانة استهدفت جمع البيانات المتعلقة بالموضوع للتعرف على وجهة نظر الفئات المستفيدة حول دور القروض التي نفذتها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الاعاقة (من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم)، حيث قامت الباحثة بتوزيع استبانة على العينة المجتمعية للوصول إلى أهداف الدراسة، وذلك ليتم تحليل النتائج باستخدام (برنامج) التحليل الإحصائي (SPSS)، إضافة إلى مراجعة الأدبيات والتقارير ذات العلاقة بالموضوع ، تم استشارة الكادر الوظيفي لمؤسسة أكاد ومستشفى الجمعية العربية في جمع المعلومات عن طريق المقابلة مع مدير مؤسسة أكاد ومستشفى الجمعية العربية.

3.3 أداة الدراسة

تم اعتماد الاستبانة كأداة دراسة وقد قامت الباحثة ببناء الاستبانة وتطويرها كأداة لجمع المعلومات من خلال مراجعة الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة .

٣.٤ صدق الأداة

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين، (مرفق أسماءهم في ملحق رقم (٣-١)، حيث طلب من المحكمين تحكيم الاستبانة وإبداء ملاحظاتهم، ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت له، إما بالموافقة على الفقرات أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، وقد رأى المحكمون بضرورة الإبقاء على بعض الفقرات، وحذف أخرى وردت مضامينها في فقرات أخرى، وفصل بعض الفقرات إلى فقرتين، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية في عملية التحكيم، وتم اخذ ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار في تعديل هذه الاستبانة، ويكون قد تحقق الصدق للاستبانة، حيث أصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية ملحق رقم (٣-٢)، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق المقياس باستخراج التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات الأداة، وذلك للتأكد من درجة تشبع فقراتها، وقدرتها على قياس مدى دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة (من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم)، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (٣-٢).

3.5 ثبات الاداة

تم التحقق من ثبات اداة الدراسة ، بفحص الاتساق الداخلي لفقرات الاداة وذلك بحساب معامل الثبات كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) ، على الدرجة الكلية للاداة وابعادها المختلفة ، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول رقم (٣-١) .

جدول رقم (٣-١). نتائج معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لثبات أداة الدراسة :

البيان	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة Alpha
قيمة ثبات اداة الدراسة	٦٠	٢٧	٨٥.٢

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) ، اذ بلغت قيمة الثبات (٨٥.٢)، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات.

3.6 مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة من كافة الاشخاص ذوي الاعاقه الذين تلقوا قروضاً من مؤسسة الإقراض الصغير " أكاد " والجمعية العربية في محافظة بيت لحم خلال الفترة من عام ٢٠١٨ وحتى عام ٢٠٢٠ وبلغ عددهم ٦٠ مستقيداً، حيث بلغ عدد السكان ذوي الاعاقه في بيت لحم : ٣٧٩٢ بما نسبته ١.٨ وقامت الباحثة باستخدام المسح الشامل لاختيار مجتمع الدراسة والتي تتكون من ٦٠ مقترضاً من المستفيدين من قروض مؤسسة

الإقراض الصغير أكاد والجمعية العربية خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠، حيث تم استخدام ثلاث مستويات من الطبقات لضمان أن لدينا مجموعة متجانسة وفعالة .

3.7 خصائص مجتمع الدراسة

تم المسح الشامل لعينة قصدية والبحث في فروق فردية حسب (الجنس ، العمر ، السكن ، نوع الاعاقة ، درجة الاعاقة ، ...) و تتكون من ٦٠ مقترضاً من المستفيدين من قروض مؤسسة الإقراض الصغير أكاد والجمعية العربية خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠، حيث تم مراعاة توزيع العينة بشكل يتناسب وفئات المستفيدين ومناطق تواجدهم والقطاعات التي تغطيها هذه القروض في محافظة بيت لحم.

جدول رقم (٢-٣). نتائج التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات مقياس دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة(من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم)

الرقم	الفقرات	درجة التشبع
1	ساعد القرض في رفع قدرة المشروع على تحسين السيولة النقدية	0.77
2	ساهم القرض في إدخال أصناف جديدة وخدمات جيدة للمشروع	0.81
3	تلقي التدريب المهني يزيد من قدرات ادارة المشروع	0.69
4	ساهم القرض في تحسين رأس المال التشغيلي للنفقات اليومية المطلوبة لاستمرار المشروع .	0.68

5	ساهم القرض في رفع مستوى المشروع (المعدات ، الادوات ، التجهيزات)	0.73
6	ساهم القرض في توفير السيولة النقدية لمواجهة ظروف طارئة في الحياة اليومية	0.65
7	ساهم في الاندماج بسوق العمل	0.66
8	ساهم القرض في توفير النقد للاستثمار في مصادر دخل أخرى	0.70
9	يساهم مشروعك في بناء مشاريع أخرى ترابطية أو تكاملية بالنسبة لمشاريع خاصة بذوي الإعاقة	0.67
10	حصلت على دخل كافي بعد تأسيس المشروع	0.64
11	ساهم القرض في تطوير مهاراتك الإدارية في المشروع	0.76
12	ساهم القرض في تطوير مهاراتك في التعامل مع الأمور المالية والمحاسبية	0.85
13	ساهم القرض في انتظام دخلك	0.72
14	عدم تطبيق كامل للقوانين الداعمة للأشخاص ذوي الإعاقة	0.81
15	عدم وجود دخل ثابت ومستقل للأشخاص ذوي الإعاقة المنتفعين من القروض المقدمة من مؤسسة أكاد	0.65
16	درجة الإعاقة ونوعها	0.80
17	حصر الموافقة على القرض من قبل مؤسسة أكاد للأشخاص ذوي الإعاقة بمشاريع محدده	0.65

18	عدم وجود مهارات او هوايات او مؤهلات علميه لدى الاشخاص ذوي الاعاقه للبدأ بمشروع خاص	0.54
19	الثقه بقدرة المقترض ذوي الاعاقه للعمل والانتاج من قبل مؤسسة الاقراض	0.78
20	الثقه بقدرة المقترض ذوي الاعاقه للعمل والانتاج من قبل مؤسسة الاقراض	0.75
21	عدم وجود تدريب من قبل المؤسسات	0.54
22	فترة السماح قصيرة لتشغيل المشروع	0.80
23	الرسوم والفوائد مرتفعة	0.70
24	عدم كفاية القرض الممنوح	0.67
٢٥	جدول الدفعات غير مناسب	0.78
٢٦	عدم وجود إعفاءات ضريبية للمشاريع الصغيرة	0.76
٢٧	تعقيد إجراءات التسجيل والترخيص للمشروع الصغير	0.74

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (٢-٣) أن التحليل العاملي لأغلبية فقرات أداة الدراسة دال إحصائياً، وتتمتع بدرجة عالية من التشبع، وأنها تشترك معاً في قياس دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة (من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم)، في ضوء الإطار النظري الذي بني المقياس على أساسه.

3.8 متغيرات الدراسة

تشتمل هذه الدراسة المتغيرات التالية:

المتغيرات الضابطة : الجنس، العمر، المستوى التعليمي، مكان السكن.

المتغير المستقل: القرض المقدم من مؤسسة الإقراض الصغير أكاد والجمعية العربية.

المتغيرات التابعة: مؤشرات التمكين الاقتصادي للفئات المستهدفة.

3.9 المعالجات الإحصائية

بعد جمع بيانات الدراسة قامت الباحثة بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وتم إدخالها إلى الحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة موافق بشدة 5 درجات، موافق 4 درجات، محايد 3 درجات، أعارض درجتين، أعارض بشدة درجة واحدة. وتمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. وتم فحص فرضيات الدراسة عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ ، عن طريق الاختبارات الإحصائية الآتية : اختبار t.test ، واختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) ، والتحليل العاملي (Factor Analysis) ، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) ، وذلك باستخدام الحاسوب، وباستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع : النتائج وتحليلها

4.1 تحليل البيانات واختبار الفرضيات

يتناول الفصل عرضاً توضيحياً لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة التي تم التوصل إليها، لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات وسيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل .

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق خصائص المقترضين

جدول رقم (١-٤): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
الجنس			
ذكر	٣١	٥١.٧%	-
أنثى	٢٩	٤٨.٣%	

يوضح الجدول الآتي أن عدد أفراد العينة من الذكور كان ٣١ ذكراً مقابل ٢٩ من الإناث، أي أن غالبية أفراد العينة كانت من الذكور، لكن ليس بفارق كبير، فتوزيعهم أوشك على التساوي وهذا ان يدل فإنه يدل على

مدى اهتمام مؤسسات الاقراض بدور المرأة في المجتمع وقدرتها على ادارة المشاريع وعدم التمييز بين الذكر والانثى في المجتمع .

جدول رقم(٢-٤) : توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
العمر			
أقل من ٣٠	٣٦	%٦٠.٠	-
٣٠-٣٩	١٩	%٣١.٧	
٤٠-٤٩	٤	%٦.٧	
أكبر من ٥٠	١	%١.٧	

يشير الجدول السابق ان غالبية أفراد العينة كانت أعمارهم اقل من ٣٠ حيث كان عددهم ٣٦ مقابل أقل نسبة هي الفئة العمرية أكثر من ٥٠، والتي بلغت نسبتها ١.٧%، ويدل على أن أكاد تستهدف الفئات العمرية الشابه وذلك لقدرتها على متابعه وإدارة المشاريع، وبحكم أن العمر المتقدم يحدد قدرة الشخص على ادارة المشاريع.

جدول رقم(٣-٤): توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان السكن

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة

مكان السكن			
-	قرية	٣٥	٥٨.٣%
	مخيم	١٥	١٦.٧%
	مدينة	١٠	٢٥%

يوضح الجدول (٣-٤) أن ٥٨.٣ % من المبحوثين هم من سكان الريف (القرية)، مما يشير إلى أن مؤسسة أكاد تستهدف المناطق الريفية المحرومة وهذا الأمر متسق مع رسالتها وأهدافها، بينما يمثل المخيم ١٦.٧ % من العينة وهذه النسبة صغيرة جدًا، وأوضحت الباحثة في المقابلات التي أجرتها مع مؤسسة أكاد أنه لا يوجد فرع أو مكتب إقراض لهذه المؤسسات في المخيمات الفلسطينية، باستثناء فرع واحد من مؤسسة فاتن في مخيم الجلزون في مدينة رام الله، وهو ما ينبه مؤسسة أكاد لاتخاذ إجراءات عملية مهمة، حيث انها من بين المناطق التي ترتفع فيها مستويات الفقر والبطالة.

جدول رقم (٤-٤): توزيع أفراد العينة حسب متغير التحصيل العلمي

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
التحصيل العلمي			
ثانوي فأقل	٢٥	٤١.٧%	-
دبلوم	٢٠	٣٣.٣%	

بكالوريوس	١٢	٢٠%	
ماجستير	٣	٥%	

يشير الجدول إلى أن أعلى نسبة من المستجيبين الحاصلين على تعليم أقل من الثانوي والتي بلغت ٤١.٧%، وذلك لأن هذه المجموعة أقل نجاحًا في الحصول على فرص عمل في السوق الفلسطينية لأنها لا تمتلك مؤهلات علمية؛ أما بالنسبة لأدنى عدد، فقد كانوا من حملة الشهادات العليا. ٥%، ومن خلال مقابلة الباحثة؟ للمؤسسة، اتضحت لها أنهم حصلوا على القرض لأغراض سداد الديون واعتبروا أن القروض التي تقدمها مؤسسات الإقراض لم تكن كافية لتلبية طموحاتهم وقدراتهم العلمية، وهذا يشير، إلى أن مؤسسة الإقراض أكاد قد تطورت تقريبًا وهي مناسبة حتى للمجموعات الحاصلة على درجات عالية من التعليم.

جدول رقم (٥-٤): توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى الدخل بالشيكل

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
مستوى الدخل بالشيكل			
أقل من ١٥٠٠	٣٥	٥٨.٤%	-
١٥٠٠-٢٠٠٠	١٥	٢٥%	
٢٠٠٠-٢٥٠٠	١٠	١٦.٦%	

وفقا للجدول رقم (٥.٤) فإن ما يقرب ٥٨.٤ % من المبحوثين دخلهم الشهري أقل من ١٥٠٠ شكيل أي أنهم من الفئات التي تحتاج لتحسين وضعها المعيشي عن طريق مشاريع خاصة تحسن من مستوياتهم المعيشية، فهذه الأسر تعيش تحت خط الفقر وفقا لجهاز الإحصاء المركزي، وعليه نرى أن مؤسسة أكاد تعنى بالطبقة الفقيرة في المجتمع من أجل مساندتها والرفع من قدرتها المعيشية.

جدول رقم (٦-٤): توزيع أفراد العينة حسب متغير درجة الإعاقة

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
درجة الإعاقة			
بسيطة	٣٠	٥٠.٠%	-
متوسطة	٢٥	٤١.٧%	
شديدة الإعاقة	٥	٨.٣%	

تشير النتائج في الجدول (٦-٤) أن نسبة الإعاقة بدرجة بسيطة بلغت ٥٠.٠% مقابل ٤١.٧% متوسطة، بينما الإعاقة الشديدة بلغت نسبتهم ٨.٠%، لذلك نلاحظ أن مؤسسة أكاد تستهدف ذوي الإعاقة البسيطة بهدف تمكينهم اقتصاديا كونهم من الفئات المهمشة، ويعيشون ظروفًا اجتماعية واقتصادية صعبة بسبب اعاقته.

جدول رقم (٧-٤): توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع الإعاقة

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
نوع الإعاقة			
جسدية	٣٢	٥٣.٣%	-
عقلية	٤	٦.٧%	
حسية	٢٤	٢٤.٧%	

يبين الجدول السابق أن مؤسسة أكاد تستهدف ذوي الإعاقة الجسدية أكثر من غيرهم حيث بلغت النسبة ٥٣.٣% من أفراد العينة، مقابل ٢٤.٧% حسية، وحسب النتائج فإن أقل فئات الإعاقة استهدافاً للإعاقة العقلية التي بلغت ٦.٧%.

4.2 الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الخاصة بالقرض والمشروع

جدول رقم (٨-٤): نوع القرض التي تم الحصول عليه

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
نوع القرض			
عادي	٢٠	٥٨.٤%	-
إسلامي	٣٨	٢٥%	

غير ذلك	٢	١٦.٦%	
---------	---	-------	--

يتضح من الجدول السابق أن هناك تنوع في القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد، وهذا التنوع إيجابي لأنه يلبي مختلف الرغبات للمقترضين، وقد أشارت دراسة (غانم، ٢٠١٠) إلى أن معظم المقترضين يرغبون باستخدام القروض الإسلامية من قبل مؤسسات الإقراض في معاملاتها، وتفعيل نظام الإقراض الإسلامي، والذي بدوره يعكس بشكل إيجابي على نمو قطاع مؤسسات الإقراض الصغير في فلسطين.

جدول رقم (٩-٤): أسباب الحصول على القرض

القيم الناقصة	النسبة المئوية	العدد	المتغيرات
-	سبب الحصول		
	٣٣.٤%	٢٠	انشاء مشروع جديد
	٢٥%	١٥	تطوير مشروع قائم
	٨.٤%	٥	تكاليف زواج
	١٣.٤%	٨	شراء منزل
	١٣.٤%	٨	شراء أثاث منزل
	٥%	٣	شراء أرض

غير ذلك	١	١.٤%	
---------	---	------	--

من خلال الجدول السابق نجد أن ٣٣.٤% من المبحوثين حصلوا على القرض من أجل إنشاء مشروع جديد، و٢٥% منهم حصلوا على القرض من أجل تطوير مشروع قائم، وأن ١٣.٤ من المبحوثين سبب حصولهم على القرض شراء منزل أو أثاث منزل.

جدول رقم (١٠-٤): قيمة القرض الذي حصلت عليه

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
قيمة القرض			
أقل من ١٠٠٠ شيكل	٥	٨.٣%	-
١٠٠٠-٢٠٠٠	٧	١١.٦%	
٥٠٠١-١٠٠٠٠	٤٠	٦٦.٦%	
١٠٠٠٠-١٥٠٠٠	٨	١٣.٣%	
أكثر من ١٥٠٠٠	---	---	

يوضح الجدول السابق أن ٦٦.٦% من المبحوثين حصلوا على قروض بقيمة من ٥٠٠١-١٠٠٠٠ وهذه

القروض تعتبر ذات قيمة متوسطة قياساً على الغلاء الذي يشهده السوق في هذه المرحلة.

جدول رقم (١١-٤): عدد المرات التي حصلت فيها على قرض من مؤسسات

القيم الناقصة	النسبة المئوية	العدد	المتغيرات
-	عدد المرات التي تم الحصول فيها على قرض		
	٢١ %	١٣	مرة واحدة
	٤٥ %	٢٧	مرتان
	٣٠.٠ %	١٨	ثلاث مرات
	٣.٤ %	٢	غير ذلك

من خلال النتائج المبينة في الجدول السابق نجد أن من المبحوثين من حصلوا على القرض مرتين بنسبة ٤٥% وهناك من حصل عليه للمرة الثالثة وكانت بنسبة ٣٠.٠% وهذا إن دل على شيء فهو يدل أنهم استفادوا من القرض الأول واستطاعوا من خلال مشاريعهم سداد قيمة القروض التي حصلوا عليها، وقاموا بتكرار العملية إما لتطوير مشاريعهم السابقة أو إقامة مشاريع جديدة.

جدول رقم (١٢-٤): النشاط الاقتصادي للمشروع

القيم الناقصة	النسبة المئوية	العدد	المتغيرات
-	الهدف		
	٣٣.٤ %	٢٠	زراعي
	٢٥ %	١٥	تجاري

	١٦.٦%	١٠	تصنيع وإنتاج
	١٦.٦%	١٠	استهلاكي وشخصي
	٨.٤%	٥	غير ذلك

من خلال الجدول السابق يتضح أن مؤسسة أكاد تقدم مجموعة من القروض المتنوعة، وتلبي رغبات مختلف للمقترضين (استهلاكي، تصنيع وإنتاج، زراعي وتجاري)، وقد أشار ٢٠% من المقترضين في الحصول على مساعدات تفيدهم في قطاع الزراعة، لأن نسبة كبيرة الريف ولديهم أراضي زراعية يرغبون في استثمارها بسبب المردود العالي الذي يمكن أن يعود عليهم من خلاله.

كما تعزو الباحثة النسبة القليلة لقطاع الإنتاج والتصنيع بسبب ماتحتاجها هذه المشاريع من التكلفة العالية، وصعوبة تغطية نفقاتها، باستثناء أنواع أخرى من المشاريع ذات التكلفة المنخفضة مثل الخياطة وصناعة الأدوات البلاستيكية.

جدول رقم (١٣-٤): نوعية ملكية المشروع

القيم الناقصة	النسبة المئوية	العدد	المتغيرات
-	ملكية المشروع		
	٥٨.٤%	٣٥	عائلي
	١٦.٦%	١٥	فردى
	٢٥%	١٠	شراكة

يتضح من الجدول السابق أن ٥٨.٤% من المبحوثين ملكية مشاريعهم عائلية وهذا أمر طبيعي، لأن من الصعب أن يستطيع أصحاب الإعاقات القيام بمشاريع فردية، لذلك تبقى العائلة المساند الرئيسي لهم، كما نجد أن ٢٥% من المبحوثين يشاركون مع غيرهم من الأفراد للقيام بمشاريعهم، والنسبة الأقل كانت للملكية الفردية والتي بلغت ١٦.٦%

جدول رقم (١٤-٤): هل المشروع مسجل رسمياً

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
مسجل رسمياً			
نعم	١٥	٢٥%	-
لا	٤٥	٧٥%	

يتضح من الجدول السابق أن ٧٥% من المبحوثين لم يسجلوا مشاريعهم رسمياً وتعزى الباحثة ذلك لخوفهم من عدم نجاح مشاريعهم، لأن المبحوثين المسجلين مشاريعهم رسمياً جميعهم من الذين حصلوا على القرض بهدف تطوير مشاريعهم وتوسيعها، كما أنه من وجهة نظر المبحوثين فإن مشاريعهم صغيرة وأن عملية تسجيلها يتطلب منهم التزامات مالية كبيرة وضرائب للدولة، وأنه على مؤسسة الإقراض أن تنتهج سياسة معينة تجعل المقترضين وتجبرهم على أن يسجلوا مشاريعهم بأن تقدم لهم تسهيلات معينة تشجعهم على ذلك.

جدول رقم (١٥-٤): الخدمات المقدمة من مؤسسة أكاد

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
الخدمات			

-	٤١.٦%	٢٥	تدريب
	٣٣.٣%	٢٠	تسويق
	١١.٦%	٧	لا ارغب بالحصول
	١٣.٣%	٨	غير ذلك

يشير الجدول السابق إلى أن ٤١.٦% من المقترضين يرغبون في تلقي التدريبات قبل أن يبدأوا في تنفيذ مشروعاتهم ليستطيعوا إدارة مشاريعهم بالأسلوب الصحيح، وهذا يشير إلى وعي المقترضين بضرورة الحصول على التدريب اللازم بكيفية إدارة مشاريعهم الخاصة، كما أشار ٣٣.٣% منهم برغبتهم في الحصول على الأسلوب الأمثل في تسويق منتجاتهم، وهذا يدل على ضعف السوق الفلسطيني، كما أشار ٧% من المقترضين بعدم رغبتهم في الحصول على أي من الخدمات وتعزى الباحثة ذلك بوجود خبرات سابقة لديهم بالمشاريع التي يريدون تنفيذها، أو لمعرفتهم المسبقة أن مؤسسة أكاد لا تقدم خدمات أخرى.

جدول رقم (١٦-٤): وجود الخبرات السابقة

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
الخبرة			

نعم	٣٥	٥٨.٤%	
لا	٢٥	٤١.٦%	-

وفقاً للجدول رقم (١٦-٤) فقد أشار ٥٨.٤% بامتلاكهم خبرة كافية لإدارة مشاريعهم في المقابل أشار ٤١.٦% من المبحوثين بعدم امتلاكهم الخبرة الكافية، لذلك يجب على مؤسسة أكاد أن تدرس و تتأكد من امكانيات المقترضين وامتلاكهم الخبرة في ادارة مشاريعهم بسبب أهمية الخبرة وارتباطها بنجاح المشاريع المقامة.

جدول رقم (١٧-٤) : هل لا زال المشروع قائماً

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
المشروع قائم			
نعم	٣٥	٥٨.٢%	
لا	٢٥	٤١.٦%	-

وفقاً للجدول رقم (١٧-٤) فإن ٥٨.٢% مشاريعهم قائمة وناجحة مقابل ٤١.٦% لم تعد قائمة وذلك لأسباب عدة من وجهة نظر المبحوثين من أهمها قلة خبراتهم وسوء إدارتهم لمشاريعهم، وعدم معرفتهم بكيفية تسويق منتجاتهم، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على سداد ديونهم.

4.3 تحليل فقرات الاستبانة

4.3.1 تحليل فقرات محور " دور القرض في تحقيق التمكين الاقتصادي للمقترضين " مرتبة حسب الأهمية

للإجابة عن هذا استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة، مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول

جدول (١٨-٤): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لمؤشرات قسم دور القرض في تحقيق التمكين الاقتصادي للمقترضين مرتبة حسب الأهمية.

	دور القرض في تحقيق التمكين الاقتصادي للمقترضين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	ساهم القرض في تحسين رأس المال التشغيلي (النفقات اليومية المطلوبة لاستمرارية المشروع)	3.13	1.18
٢.	ساعد القرض في تحسين السيولة النقدية للمشروع	3.03	0.99
٣.	ساهم القرض على زيادة قدرتك على اتخاذ القرارات المتعلقة بالمشروع	3.01	0.91
٤.	ساهم القرض في توفير سيولة نقدية لمواجهة ظروف طارئة في الحياة اليومية	3.00	1.07
٥.	ساهم القرض في حصولك على دخل كافي بعد تأسيس المشروع	2.98	1.15
٦.	ساهم القرض في تنظيم وانتظام دخلك	2.98	1.06
٧.	ساهم القرض بالاندماج بسوق العمل	2.91	0.97

٨.	ساهم القرض في تطوير مهاراتك في التعامل مع الأمور المالية والمحاسبية	2.88	1.10
٩.	يساهم التدريب المهني في زيادة قدرات ادارة المشروع	2.88	1.09
١٠.	ساهم القرض في تطوير مهاراتك الإدارية في المشروع	2.80	1.03
١١.	ساهم القرض في ارتفاع مستوى المشروع (التجهيزات ، الأدوات ، المعدات)	2.23	1.08
١٢.	ساهم القرض في إدخال خدمات وأصناف جديدة للمشروع	2.11	1.02
١٣.	ساهم المشروع على زيادة الفرص للوصول إلى أسواق جديدة	2.01	0.92
الدرجة الكلية			0.5502
			2.8795

يعتبر البعد الاقتصادي من أهم الركائز التي تحسب تأثير القروض على المقترضين وتأثيرها على تحسين الجوانب الاقتصادية للمقترضين وبالتالي تحسين ظروفهم المعيشية بناءً على مجموعة متنوعة من المؤشرات الرئيسية منها: السيولة النقدية، رأس المال التشغيلي، حجم رأس المال للمشروع، إضافة مجموعة من المؤشرات التي يمكن تحليل الأثر على أساسها.

من خلال قيم المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة بالنسبة لفقرات محور " دور القرض في تحقيق التمكين الاقتصادي للمقترضين " الواردة في الجدول رقم (١٨-٤) يتضح ما يلي:

جاءت قيم المتوسطات الحسابية لأفراد العينة بالنسبة لمحور " دور القرض في تحقيق التمكين الاقتصادي للمقترضين " ما بين (١-١٣)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور (2.8795) وهذا

يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المحور زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي (٣) مما يعني موافقة مجملة على الفقرات.

جاءت المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين مرتفعة للفقرات (١-١٠) مما يبين أثر القرض على الجانب الاقتصادي بالنسبة للمقترضين من حيث توفر السيولة النقدية، تطوير رأس المال التشغيلي والمالي للمشروع، تطور المهارات الإدارية والمالية، والقدرة على اتخاذ القرار.

من خلال النتائج فإن تحسين رأس المال التشغيلي لها أثر إيجابي بالنسبة للمبحوثين، حيث تبين من الدراسة أن المقترضين الذين حصلوا على قرض ٥٠٠٠ - ١٥٠٠٠ دولار والذين صرحوا بالأثر الإيجابي، وأما بالنسبة للمبحوثين الذين لم يكن لديهم زيادة في رأس المال التشغيلي للمشروع فهي الفئة التي حصلت على قروض أقل (٥٠٠٠-١٠٠٠)، فمن خلال مقابلة المقترضين أكدوا أن زيادة رأس المال التشغيلي كانت قليلة بسبب صغر حجم القرض الممنوح، مما يمثل عائقاً أمام توسع المشاريع وتطويرها، لهذا يجب على مؤسسات الإقراض أن لا تهتم بعدد المقترضين بل بمدى فاعلية القروض الكبيرة الممنوحة وأثرها الاقتصادي العام.

وبالنسبة للسيولة النقدية فنجد أن حجم السيولة لديهم وقدرتهم الشرائية كما صرح المبحوثين لم يكن كبيراً للوصول إلى الرفاهية، كما أكد المبحوثين أن القرض ساهم في توفير سيولة نقدية لمواجهة الظروف الطارئة التي قد تواجههم في حياتهم، وتعزى الباحثة ذلك إلى كون المشروع الناجح يوفر الأرباح مما يزيد من القدرة الشرائية التي تزيد من السيولة النقدية لديهم وبالتالي على قدرتهم الشرائية ، لذلك من وجهة نظر الباحثة فإن توفر السيولة النقدية ليست مؤشراً على نجاح المشروع ، لذلك يجب على مؤسسة الإقراض أكاد توعية وإرشاد مقترضيهما على أهمية السيولة النقدية، وكيفية التعامل معها من أجل نجاح المشروع.

ومن النتائج التي ظهرت من خلال الجدول السابق أن عينة المبحوثين بحصولهم على دخل كافي بعد تأسيس المشروع والتي جاءت بمتوسط حسابي (٢٠٩٨) أي بدرجة كبيرة نوعاً ما، أي أن هناك نسبة من المبحوثين ليس لديهم زيادة في الدخل، أي أن القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد مع الجمعية العربية أثرها إيجابي على زيادة دخل المقترضين الشهري لمن يملك منهم مصادر دخل أخرى، وتعزى الباحثة هذه النتيجة للمقترضين الذين يعتمدون على دخل آخر يمكنهم من تغطية نفقاتهم الأساسية من خلاله، وقلة اعتمادهم على المشروع وبالتالي تطور المشروع وضمان نجاحها.

كما أن الفقرات المتعلقة بنمو وتطور الكفاءات الإدارية والمالية مرتفعة أيضاً بسبب خبرتها ومعرفتها، وهذا يعزز الحاجة للتأكد من أن مؤسسة أكاد حريصة على نمو دائئيتها بما يتماشى مع أحدث الممارسات الإدارية والمالية المستخدمة محلياً وعلى الصعيد العالمي لضمان النجاح.

كما جاءت الفقرة "زيادة قدرتك على اتخاذ القرار المتعلقة بالمشروع" على متوسط حسابي مرتفع بقيمة (٣٠٠١) وتعزى الباحثة السبب إلى إحساس المقترض بالمسؤولية بما أنهم أصبحوا من أصحاب المشاريع ، فالإنسان بطبيعته بمجرد أن يتحمل المسؤولية في أمر ما يصبح لديه القدرة على اتخاذ القرارات. كما ان المتوسطات الحسابية بالنسبة لأثر القرض على ارتفاع مستوى المشروع ، وإدخال خدمات وأصناف جديدة للمشروع، وزيادة الفرص للوصول إلى أسواق جديدة كانت متوسطة، حيث جاء المتوسط الحسابي لفقرة ساهم القرض في إدخال خدمات وأصناف جديدة للمشروع بقيمة (٢٠١٢) كما جاءت فقرة ساهم القرض في ارتفاع مستوى المشروع (التجهيزات ، الادوات ، المعدات) بمتوسط حسابي قيمته (٢٠٢٣) أي بدرجة متوسطة، وتعزى الباحثة السبب إلى ذلك صغر حجم القروض التي قدمت لهم مما يعيق تمكينهم من زيادة

رأس المال وبالتالي ارتفاع مستوى المشروع، بناءً على ذلك يجب على مؤسسة أكاد منح قروض أكبر حتى يتمكن ذوو الإعاقة من توسيع مشاريعهم.

كما جاءت فقرة" ساهم المشروع في زيادة الفرص للوصول إلى أسواق جديدة" بدرجة متوسطة وهذا يدل على أن هناك نسبة من المبحوثين أفادوا بعدم قدرتهم على الوصول لأسواق جديدة وتعزى الباحثة ذلك السبب الى صغر حجم القروض المقدمة لذوي الاعاقة من مؤسسة أكاد وبالتالي مردود المشاريع يكون أيضا قليل ولا يمكنهم من تلبية احتياجاتهم الأساسية.

مما سبق يتضح أن هذه النتائج تتفق مع دراسة كل من (البحري، ٢٠١٨)؛ (أبولحية، ٢٠١٦)؛ دراسة (الشايب، ٢٠١٠)؛ دراسة (الدماغ، ٢٠١٠)؛ دراسة (شتيوي، ٢٠٠١)؛ ودراسة (الشبكة الفلسطينية للإقراض الصغير والمتناهي الصغر، ٢٠٠٩)، (planet finance ,2008)، (Mourji,2000)، (Rahman& Kahn,2007) بوجود أثر إيجابي على الجانب الاقتصادي بالنسبة للمقترضين بنسب متفاوتة لهذه الدراسات.

وبذلك تمكنت هذه القروض من تمكين الاشخاص ذوي الاعاقة بشكل جزئي وملمس الى حد ما

4.3.2 تحليل فقرات محور " الصعوبات التي تعيق نجاح القرض في تحقيق التمكين الاقتصادي"

للإجابة عن هذا استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة، مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول

جدول (١٩-٤): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لمؤشرات قسم الصعوبات التي تعيق نجاح القرض في تحقيق التمكين الاقتصادي مرتبة حسب الأهمية.

الصعوبات التي تعيق نجاح القرض في تحقيق التمكين الاقتصادي	المتوسط الحسابي	الانحراف
--	-----------------	----------

المعيار		
1.23	3.08	عدم وجود تدريب من قبل المؤسسات
1.06	3.08	الرسوم والفوائد مرتفعة
1.02	3.06	عدم وجود مهارات او هوايات او مؤهلات علميه لدى الاشخاص ذوي الاعاقه للبدء بمشروع خاص
1.10	3.06	عدم وجود دخل ثابت ومستقل للاشخاص ذوي الاعاقه المنتفعين من القروض المقدمه من مؤسسة اكاد
1.12	3.05	عدم كفاية القرض الممنوح
1.13	3.03	جدول الدفعات غير مناسب
1.05	2.96	فترة السماح قصيرة لتشغيل المشروع
1.05	2.96	درجة الاعاقه ونوعها
1.20	2.94	عدم وجود إعفاءات ضريبية للمشاريع الصغيرة
1.26	2.90	الثقة بقدرة المقترض ذوي الاعاقه للعمل والانتاج من قبل مؤسسة الاقراض

1.13	2.88	حصر الموافقه على القرض من قبل مؤسسة اكاد للأشخاص ذوي الاعاقة بمشاريع محدده
1.10	2.85	عدم تطبيق كامل للقوانين الداعمه للأشخاص ذوي الاعاقة
1.05	2.78	الثقه بقدرة المقترض ذوي الاعاقه للعمل والانتاج من قبل مؤسسة الاقراض
1.12	2.70	تعقيد إجراءات التسجيل والترخيص للمشروع الصغير
0.60	2.95	الدرجة الكلية

من خلال ملاحظة قيم المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لآراء المبحوثين حول الصعوبات التي تعيق نجاح المشاريع الإنتاجية من القرض المقدم من مؤسسة أكاد لذوي الإعاقة الواردة في الجدول رقم (١٩.٤) يتضح ما يلي:

المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لآراء المبحوثين حول الصعوبات التي تعيق نجاح المشاريع الإنتاجية من القروض المقدمة من مؤسسة أكاد ما بين (٣.٠٨-٢.٢١)، وبلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال لإجابة المبحوثين (2.95) مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذا المجال قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي ٣ وهذا يعني أن هناك موافقة على هذه الفقرات.

وقد جاءت نتائج المبحوثين حول فقرة " عدم وجود تدريب من قبل المؤسسات " بمتوسط حسابي قيمته (3.08) أي بدرجة كبيرة، وتعزى الباحثة ذلك بسبب ضعف الإدارة والخبرة و المستوى التعليمي للمقترضين عند الانضمام إلى السوق في مشاريعهم، كما ترى مؤسسات الاقراض أن توفير التدريب للمقترضين مكلف للغاية

وأن العوائد المالية من أسعار الفائدة المكتسبة من المقترضين غير كافية للحفاظ على هذه الدورات، ففي ضوء التكلفة العالية لمثل هذه الدورات يمكن للمقترض أن يقلل من تكاليف الدورات المقترضة ، و ترى الباحثة أن مؤسسة أكاد توفر فرص تدريب محدودة للغاية للمقترضين في إدارة مشاريعهم، حتى يتمكنوا من التغلب على المشاكل والعوائق التي يواجهونها .

كما جاءت الفقرة " الرسوم والفوائد مرتفعة" بمتوسط حسابي (٣.٠٨) أي بدرجة كبيرة، حيث يتأثر نجاح المشاريع بارتفاع أسعار الفائدة، حيث وجدوا أن عوائد المشاريع الصغيرة لا يتناسب مع معدلات الفائدة العالية، الأمر الذي يضطر صاحب المشروع في بعض الأحيان إلى الاقتراض أو الإغلاق لأنه لا يستطيع الدفع، وتبين الدراسة أن مؤسسات الإقراض المملوكة لفلسطين هي من أقل الدول معدلات الفائدة ، كما تفترض أكاد أن أسعار الفائدة تغطي تكاليف التشغيل ومخاطر عدم السداد ، لذلك فإن تخفيضها لسعر الفائدة سيؤدي إلى الإفلاس والإغلاق.

وبالنسبة لفقرة " عدم كفاية القرض الممنوح" والتي جاءت بمتوسط حسابي قيمته (٣.٠٥) أي بقيمة كبيرة ، نرى أن هذه المشكلة تعتبر من أهم المشكلات التي تواجه المقترضين من ذوي الإعاقة و هو صغر حجم القروض المقدمة من مؤسسة أكاد، وهم يجدونه صغيرا ، خاصة في ظل الارتفاع الكبير في أسعار المواد الخام اللازمة لبناء أي مشروع ، يعتقد الباحث أن عملية تنفيذ المشروع تحتاج إلى مشاركة مؤسسة أكاد في أكثر من عملية، حتى لو لزم الأمر تقديم قرض آخر من أجل ضمان استقرار المشروع إذا أريد ضمان جدوى المشروع ، لذلك على مؤسسة أكاد زيادة حجم القروض حتى لا يضطر المقترض للاستدانة من أجل توفير المبلغ اللازم.

وبالنسبة لفقرة " جدول الدفعات غير المناسب " والتي جاءت بمتوسط حسابي قيمته (٣.٠٣)، نرى أن المبحوثين يعتبرون جدول الدفعات من العوائق الكبيرة لاستمرار المشاريع ، لذلك على مؤسسة اكاد محاولة تمديد فترة سداد القرض من أجل تقليل حجم الدفعات الشهرية المستحقة.

كما جاءت فقرة " فترة السماح قصيرة لتشغيل المشروع " بمتوسط حسابي قيمته (2.96) أي بدرجة كبيرة ، حيث يعتبر المبحوثين أن فترة السماح من المعوقات الحقيقية لاستمرار المشاريع حيث ان هذه الفترة ليست كافية لبدأ المشروع بالانتاج وتحصيل الأرباح ليقوم المقترض بسداد الدفعات المترتبة عليه، لذلك على مؤسسة أكاد أن تعيد النظر بتلك السياسة وتراعي حاجات المقترضين لفترات سماح اكثر من تلك المتبعة في المؤسسة.

وبالنسبة لعدم توفر الضمانات، يرى المبحوثين أنه يجب أن تكون الضمانات سهلة ومتاحة أكثر مما هي عليه ليتمكن المقترض من الحصول على القرض، كما يجب على مؤسسة اكاد أن تعيد النظر بالنسبة لسياسات الضمان لتحقيق رسالتها وتحقيق مبادئها وهي الوصول إلى كافة الفئات المهمشة.

تعزو الباحثة ذلك إلى عدم وجود فرق بين المدينة والريف والمخيم. في طبقات المجتمع الفلسطيني كما أن المشاريع الصغيرة يمكن تطويرها وبنائها جميعاً باستثناء المشاريع الزراعية والتي تحتاج بشكل خاص إلى المناطق الريفية، بعكس المشاريع التجارية والصناعية، كما أن مؤسسة أكاد لا تفرض أي متطلبات بناء على مكان الإقامة، وبالتالي، فإن تقدم المشروع أو عدمه لا يتحكم فيه مكان الإقامة، ولكن من جوانب أخرى.

وبذلك تكون المعوقات اكبر من التمكين للأشخاص ذوي الاعاقة

4.3.3 المقترحات التي تساهم في التمكين الاقتصادي للمقترضين

قامت الباحثة بتوجيه سؤال مفتوح لأفراد العينة بوضع مقترحات تساهم في التمكين الاقتصادي للمقترضين، فكانت اجابات المبحوثين متعددة على الرغم من أن بعض المقترضين تركو مكان الاجابة فارغ.

وبعد جمع الإجابات لاحظت الباحثة وجود مقترحات مشتركة بين المقترضين كما يلي:

أولاً: أن تقوم مؤسسات الاقراض بتخفيض نسبة الفائدة المعمول بها.

ثانياً: أن تقوم مؤسسات الاقراض في زيادة مبلغ القرض، ثم تطوير برامج جديدة من قبل مؤسسات الاقراض، وإعطاء فترة سماح أطول للتسديد.

ثالثاً: ان تقوم المؤسسة بتوفير خدمات استشارية وارشادية للمقترض قبل البدء بالمشروع، وعقد دورات تدريبية تتعلق بكيفية ادارة المشروع.

4.3.4 نتائج فرضيات الدراسة

4.3.4.1 الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت (T-test) للفروق في القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (٢٠-٤) .

جدول رقم (٢٠-٤): نتائج اختبار ت (t-test)

للفروق في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكر	31	2.90	0.34	58	-0.22	0.00
انثى	29	2.93	0.61			

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (4.3) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، وقد كانت الفروق لصالح الذكور أعلى من الاناث، بمتوسط حسابي (2.90) مقابل (2.93) لدى الاناث، وذلك كما هو موضح في المتوسطات الحسابية في الجدول أعلاه، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت.

وقد عزت الباحثة هذه النتيجة أن الرجال لديهم جرأة أكبر في مسألة حصولهم على القروض، والمغامرة في فتح مشاريع بسبب الدعم الأسري لهم، كما أن المسؤولية الملقاه على الرجال بالنسبة لكونهم مسؤولين عن توفير مصدر رزق لهم ولأسرهم أكبر من تلك التي تتحملها النساء، خصوصاً في مجتمعاتنا العربية، لذلك فعوامل الارادة لدى الرجال لتحسين مستواهم المعيشي وقدرتهم على التنظيم المالي والإداري للمشروع يكون أكبر نوعاً ما.

وتتفق النتيجة مع دراسة كل من (أبولحية، ٢٠١٦) و دراسة (عودة، ٢٠١٠) التي بينت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (= ٠.٠٥) في تحديد ملكية المشروع بالنسبة لنوع الجنس، حيث أن ملكية المشاريع الصغيرة في قطاع غزة تعود بالنسبة الأكبر إلى الذكور حيث بلغت (٣٠.٩١ %) يملكون المشاريع الصغيرة في قطاع غزة، أما الإناث فقد بلغت (٧.٨ %) من يملكون المشاريع الصغيرة في قطاع غزة، كما تختلف مع دراسة (الدماغ، ٢٠١٠) لأن الدراسة التطبيقية تناولت المشاريع الصغيرة النسائية الممولة من مؤسسات الإقراض.

4.3.4.2 الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر، وذلك كما هو موضح في الجدول (٢١-٤) .

جدول رقم (٢١-٤) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر.

مصدر التباين	درجات	مجموع	متوسط	قيمة	ف	الدلالة
--------------	-------	-------	-------	------	---	---------

الاحصائية	المحسوبة	المربعات	المربعات	الحرية	
0.29	1.255	0.299	0.897	3	بين المجموعات
		0.238	13.34	56	داخل المجموعات
			14.240	59	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (٢١-٤) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى $\alpha \geq 0.05$ في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر، حيث أظهرت النتائج أن قيمة الدلالة الإحصائية (٠.٢٩) وهذه القيمة أكبر من ٠.٠٥ وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

من وجهة نظر الباحث، لم يكن العمر مقياساً لنجاح المشروع أو فشله، وأن جميع الفئات العمرية في عينة الدراسة تقل أعمارهم عن ٦٠ عامًا وبالتالي فهي مؤهلة ولديها الموارد والقدرة والمهارات للتعامل مع مشاريعهم. وأن مؤسسة أكاد مع الجمعية العربية للتأهيل تقدم قروضاً لجميع الفئات العمرية دون متطلبات مختلفة للمجموعات الأخرى ومن خلال الواقع الذي نعيش فيه في فلسطين، فإن قرار تحسين مستويات المعيشة يرجع إلى الشخص، مهما كان عمره.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (أبولحية، ٢٠١) والتي أظهرت نتائج الدراسة فيها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر في دور المشاريع الصغيرة في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي لدى ذوي الإعاقة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

وتختلف النتيجة مع دراسة (الدماغ، ٢٠٠٨) حيث اتخذت عامل الفئة العمرية في تطبيقها العملي الاستبانة، وبينت النتائج أن الفئة العمرية الغالبة لصاحبات المشاريع كانت من (٣١ - ٤٠) بنسبة (% ٣٢ . ١) يليها فئة (٤١ - ٥٠) بحوالي (٢٧ . ٧ %)، في الوقت الذي بلغت فيه ما يزيد أعمار عن ٥١ عام كانت حوالي (٥ . ٥ %)

جدول رقم (٢٢-٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمديروالقروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ٣٠	٣٦	2.89	0.55
٣٠ - ٣٩	١٩	3.00	0.35
٤٠ - ٤٩	٤	2.87	0.20
أكثر من ٥٠	١	2.07	0.49

4.3.4.3 الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في دورالقروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقةمن وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في دور القروض التي تقدمها

مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو موضح في الجدول (٢٣-٤) .

جدول رقم (٢٣-٤) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	2	0.77	0.38	1.64	0.20
داخل المجموعات	57	13.46	0.23		
المجموع	59	14.24			

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (٢٣-٤) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

تعزو الباحثة ذلك إلى عدم وجود فرق بين المدينة والريف والمخيم. في طبقات المجتمع الفلسطيني كما أن المشاريع الصغيرة يمكن تطويرها وبنائها جميعًا باستثناء المشاريع الزراعية و التي تحتاج بشكل خاص إلى

المناطق الريفية، بعكس المشاريع التجارية والصناعية، كما أن مؤسسة أكاد لا تفرض أي متطلبات بناءً على مكان الإقامة، وبالتالي، فإن تقدم المشروع أو عدمه لا يتحكم فيه مكان الإقامة، ولكن من جوانب أخرى.

جدول رقم (٢٤-٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قرية	٣٥	2.82	0.50
مدينة	١٠	2.98	0.48
مخيم	١٥	3.08	0.43

4.3.4.4 الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التحصيل العلمي للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التحصيل العلمي، وذلك كما هو موضح في الجدول (٢٥-٤) .

جدول رقم (٢٥-٤) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التحصيل العلمي

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	2	0.32	0.17	0.42	0.73
داخل المجموعات	57	13.92	0.24		
المجموع	59	14.24			

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (٢٥-٤) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التحصيل العلمي، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

جدول رقم (٢٦-٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدد دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التحصيل العلمي

التحصيل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانوي فأقل	25	2.94	0.58
دبلوم	20	2.92	0.45
بكالوريوس	12	2.79	0.31
ماجستير	3	3.12	0.52

تتفق نتيجة الدراسة مع دراسة (عودة، ٢٠١٠) التي بينت أهمية المشاريع الصغيرة في تمكين الريادين وطموحاتهم و تناولة مستوياتهم التعليمية، حيث بينت أنه لا يوجد فروق تعزى الى المستوى التعليمي، حيث ان(٤.٢%) من أفراد العينة يحملون شهادة الثانوية العامه، و(٤.٧%) منهم ذو مؤهل علمي مستويات تعليمية متوسطة، وأن نسبة (٦٦.٤%) ذو مؤهل علمي بكالوريوس، و (٣.٤%) من مؤهلهم العلمي دبلوم عالي، و(٩.٨%) من أفراد العينة مؤهلهم العلمي ماجستير، أما حملة شهادة الدكتوراه فكانت نسبتهم (١.٥%) وتختلف مع دراسة (نسمان، ٢٠١١) بوجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات أفراد العينة حول التمكين وعلاقتة بابداع العاملين تعزى الى متغير التحصيل العلمي واسم الجامعة.

4.3.4.5 الفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في دورالقروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقةمن وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير درجة الاعاقة

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير درجة الإعاقة، وذلك كما هو موضح في الجدول (٢٧-٤) .

جدول رقم (٢٧-٤) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في دورالقروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقةمن وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير درجة الاعاقة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	2	0.34	0.17		

0.05	0.70	0.24	13.89	57	داخل المجموعات
			14.24	59	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (٢٧-٤) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير درجة الإعاقة، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت ، حيث ان كلما زادت درجة الإعاقة قلت درجة التمكين بموجب صعوبة حرية التصرف والحاجة للمساعدة المستمرة من الآخرين والعكس صحيح .

جدول رقم (٢٨-٤) نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير درجة الإعاقة

المقارنات	بسيطة	متوسطة	شديدة الإعاقة
بسيطة		0.28148*	-0.20741
متوسطة			-0.07407*
شديدة الإعاقة			

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير درجة الإعاقة كانت بين ذوي الإعاقة بسيطة ومتوسطة لصالح ذوي الإعاقة المتوسطة حيث كانت درجة دور القروض لديهم هي الأعلى، وأيضاً في الفروق بين أصحاب الإعاقة المتوسطة وشديدة الإعاقة كانت الفروق لدى أصحاب الإعاقة المتوسطة، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لدور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير درجة الإعاقة .

جدول رقم (٢٩-٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير درجة الإعاقة

درجة الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بسيطة	٣٠	2.69	0.28
متوسطة	25	2.97	0.52
شديدة الإعاقة	٥	2.90	0.48

4.3.4.6 الفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت

لحم تعزى لمتغير نوع الإعاقة للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع الإعاقة، وذلك كما هو موضح في الجدول (٣٠-٤) .

جدول رقم (٣٠-٤) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع الإعاقة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الاحصائية
--------------	--------------	----------------	----------------	-----------------	-------------------

0.31	١.١٨	0.28	0.56	2	بين المجموعات
		0.24	13.67	57	داخل المجموعات
			14.24	59	المجموع

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (٣٠-٤) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع الاعاقة، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

جدول رقم (٣١-٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع الاعاقة

نوع الاعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جسدية	٣٢	2.61	0.54
حسية	24	2.87	0.47
عقلية	٤	2.98	0.49

وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة (أبو لحية، ٢٠١٦) اذ توصلت لعدم وجود فروق حول دور المشاريع الصغيرة في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي لذوي الاعاقة في فلسطين تعزى الى نوع الاعاقة، كما وتتفق مع ورقة عمل تمت مناقشتها في حزيران ٢٠١٤، بعنوان "تمكين المرأة الكفيفة في المجتمع الفلسطيني" في جامعة القدس المفتوحة حيث تناولت التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الكفيفة في قطاع غزة، بينما أكدت ورقة العمل على عدم وجود فروق في تحقيق التمكين الاقتصادي تعزى لمتغير نوع الاعاقة.

4.3.4.6 الفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل، وذلك كما هو موضح في الجدول (٣٢-٤).

جدول رقم (٣٢-٤) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	2	0.26	0.13	0.54	0.58
داخل المجموعات	57	13.97	0.24		
المجموع	59	14.24			

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (٣٢-٤) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت

جدول رقم (٣٣-٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل

مستوى الدخل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ١٥٠٠	32	2.91	0.39
١٥٠٠-٢٠٠٠	4	3.15	0.68
٢٠٠١-٢٥٠٠	24	2.87	0.57

تعزو الباحثة أنه لا يوجد تأثير لمستوى دخل أفراد العينة على دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد للأفراد، وهذا ما يتعارض مع دراسة (عبدالعزیز، ٢٠١٠) اذ يعزو الباحث أنه كلما كان مستوى الدخل الشهري للمقترض أعلى كلما قل اعتماده على عائد المشروع الحالي، أي أنه سيقبل انفاقهم عن غيرهم من المقترضين، اذ ان الدخل المرتفع سيمكن المقترض من تحمل عدم وجود عائد من المشروع في مرحلة التأسيس، حيث سيعتمدون على دخلهم الشهري في تغطية النفقات الأساسية للمشروع، هذا يدعم ويساعد في نجاح المشروع أعلى من اصحاب الدخل المتدني.

الاستنتاجات والتوصيات

5.1 مناقشة النتائج

تتلخص أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة كمايلي:

- أظهرت النتائج أن القروض التي حصل عليها المبحوثين من ذوي الإعاقة من مؤسسة أكاد بالاشتراك مع الجمعية العربية ذات تأثير إيجابي في مجالات من حيث توفر السيولة النقدية، تطوير رأس المال التشغيلي والمالي للمشروع، تطور المهارات الإدارية والمالية، والقدرة على اتخاذ القرار ومن تحليلي كباحثه ارى الوصول الى تمكين اقتصادي جزئي لدى المبحوثين بسبب القروض الممنوحة لهم
- أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية بالنسبة لأثر القرض على ارتفاع مستوى المشروع، وإدخال خدمات وأصناف جديدة للمشروع، وزيادة الفرص للوصول إلى أسواق جديدة كانت متوسطة، حيث جاء المتوسط الحسابي لفقرة ساهم القرض في إدخال خدمات وأصناف جديدة للمشروع بقيمة (٢٠١٢) كما جاءت فقرة ساهم القرض في ارتفاع مستوى المشروع (التجهيزات ، الادوات ، المعدات) بمتوسط حسابي قيمته (٢٠٢٣) أي بدرجة متوسطة، وتعزى الباحثة السبب إلى ذلك صغر حجم القروض التي قدمت لهم مما يعيق تمكينهم من زيادة رأس المال وبالتالي ارتفاع مستوى المشروع، بناءً على ذلك يجب على مؤسسة أكاد منح قروض أكبر حتى يتمكن ذوو الإعاقة من توسيع مشاريعهم.

- تعد قيمة القروض المقدمة من مؤسسة أكاد صغيرة حيث تتراوح قيمتها أقل من ١٠٠٠ دولار لما نسبة ٨.٣% من المبحوثين، وبين ١٠٠٠-٢٠٠٠ دولار لما نسبة ١١.٦%، وبين ٥٠٠٠-١٠٠٠٠ دولار لما نسبة ٦٦.٦%، ١٠٠٠٠-١٥٠٠٠ دولار لما نسبته ١٣.٣%، مما يدل على أن المشاريع التي يقترض لأجلها المبحوثين صغيرة، خاصة في ظل الارتفاع الكبير في أسعار المواد الخام اللازمة لبناء أي مشروع، يعتقد

الباحث أن عملية تنفيذ المشروع تحتاج إلى مشاركة مؤسسة أكاد في أكثر من عملية، حتى لو لزم الأمر تقديم قرض آخر من أجل ضمان استقرار المشروع إذا أريد ضمان جدوى المشروع، لذلك على مؤسسة أكاد زيادة حجم القروض حتى لا يضطر المقترض للاستدانة من أجل توفير المبلغ اللازم، كما نلاحظ أن أغلب المبحوثين اقترحوا زيادة حجم القروض لإنشاء مشاريعهم الخاصة بالشكل الذي يروه مناسباً، وهذا يتوافق مع دراسة (عبدالعزیز، ٢٠١٠)، (planet finance, 2008)، (mourji, 2000) ودراسة (العاجز، ٢٠٠٨) والتي تؤكد أن حجم القروض التي تقدمها المؤسسات لا تلبي تطلعات المقترضين.

• أشار المبحوثين أن ارتفاع سعر الفائدة من الأمور التي تعيق نجاح مشاريعهم، كما أن عائد المشاريع المقامة لا يتناسب مع أسعار الفوائد المرتفعة، مما يجعل اصحاب المشاريع إلى اللجوء إلى الدين أو اقبال مشاريعهم بسبب عم قدرتهم على سداد ديونهم، وهذا يتفق مع دراسة كل من (أبتينيوم للدراسات والأبحاث، ٢٠٠٩)؛ و(أبوزينة، ٢٠١٠) والتي أشارت إلى أن سعر الفائدة هو أكبر عقبة في طريق استمرارية المشاريع ونجاحها من وجهة نظر المبحوثين وهنا ترى الباحثة ان سعر الفائدة المرتفع يعيق التطور ويزيد من دين المقترضين .

• يعتبر المبحوثين أن فترة السماح من المعوقات الحقيقية لاستمرار المشاريع حيث أن هذه الفترة ليست كافية لبدأ المشروع بالانتاج وتحصيل الأرباح ليقوم المقترض بسداد الدفعات المترتبة عليه، لذلك على مؤسسة أكاد أن تعيد النظر بتلك السياسة وتراعي حاجات المقترضين لفترات سماح أكثر من تلك المتبعة في المؤسسة ومن تحليلي كباحثة ارى اعادة النظر في فترة السماح لما لها من اثر ايجابي على المقترضين اقتصاديا .

• أظهرت النتائج أن مؤسسة أكاد توفر فرص تدريب محدودة للغاية للمقترضين في إدارة مشاريعهم، حتى يتمكنوا من التغلب على المشاكل والعوائق التي يواجهونها، وذلك بسبب أن مؤسسات الاقراض ترى أن توفير التدريب للمقترضين مكلف للغاية وأن العوائد المالية من أسعار الفائدة المكتسبة من المقترضين غير كافية للحفاظ على هذه الدورات، وأن مؤسسة أكاد تكتفي بإرشاد المقترضين في كيفية ادارة مشاريعهم من الناحية الإدارية والمالية فقط، مما يعتبره الكثير من المبحوثين غير كافي لإدارة مشاريعهم، وهذا يتوافق مع دراسة (أوبيتوم للدراسات والأبحاث، ٢٠٠٩) ودراسة (زينة، ٢٠١٠) وعليه ترى الباحثة ضرورة المتابعة الفنية للمشاريع المقامه لزيادة نجاحها .

• أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، وقد كانت الفروق لصالح الذكور أعلى من الاناث، بمتوسط حسابي (2.90) مقابل (2.93) لدى الاناث.

• وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير درجة الاعاقة، لصالح الإعاقة المتوسطة.

• عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر، مكان السكن، التحصيل العلمي، نوع الإعاقة، مستوى الدخل.

5.2 التوصيات

- ضرورة قيام مؤسسة أكاد بتقديم دورات تدريبية للمقترضين من ذوي الإعاقة على كيفية التعامل مع مشاريعهم حتى يتمكنوا من حل التحديات والعقبات التي يواجهونها ومنحهم المزيد من المهارات والخبرات المالية والإدارية والتكنولوجية والتسويقية، بالنظر إلى التكلفة العالية لهذه الدورات، من الممكن تقليل التكاليف للمقترضين من خلال إجراء دورات مجتمعية مصممة خصيصاً للمقترضين، كل حسب شكل مشروعهم، لضمان نجاح مشاريع المقترضين.
- ضرورة زيادة حجم القروض وتحديد قيمتها بما يتناسب مع رأس المال اللازم وربطها بالجدوى الاقتصادية التي يوفرها المقترض للمشروع، بحيث لا يضطر المقترض إلى دفع المبلغ المتبقي لتلبية متطلبات البناء لضمان نجاح المشروع.
- ضرورة متابعة مشاريع المقترضين من ذوي الإعاقة باستمرار وبشكل دوري لمعرفة التقدم الذي يحرزونه في مشاريعهم، وحل مشكلاتهم، وتقديم الخدمات الاستشارية والإرشادية، والتدخل المالي عن طريق زيادة حجم القرض إذا لزم الأمر لضمان وصول المشروع إلى مرحلة مستقرة.
- على مؤسسة أكاد محاولة التخفيض من فوائد القروض، وفي حال لم تستطع المؤسسة اتخاذ هذه الخطوة فعليها اتخاذ اجراءات أخرى مثل وضع خطط وعمليات مدروسة لمساعدة المقترضين من ذوي الإعاقة كتمديد فترة السماح لأطول وقت ممكن حتى يصل المشروع إلى مرحلة الاستقرار.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

١. ابراهيم، فيوليت، وبسيوني، سعد سليمان، وآخرون. (٢٠٠١). بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .
٢. أبو زينة، ميسون. (٢٠١٠). دور برامج التمويل الصغير في تحسين مستوى الأمن الغذائي الفلسطيني لدى الفئات المستهدفة (دراسة حالة محافظات شمال الضفة الغربية). دراسة ماجستير منشورة ، جامعة القدس.
٣. أبولحية، إسرائ. (٢٠١٦). دور المشاريع الصغيرة في تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي لذوي الاعاقة في فلسطين (دراسة حالة -قطاع غزة)، دراسة ماجستير، الجامعة الاسلامية، فلسطين.
٤. أحمد السكري. (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
٥. الأمم المتحدة (٢٠١٣): دراسة مواضيعية عن حق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم، نيويورك، الأمم المتحدة.
٦. اندراوس، رامي. معاينة، عادل (٢٠٠٨): الإدارة بالثقة والتمكين، عالم الكتب الحديث، الأردن.
٧. أوبر، ميلان (٢٠٠٣): الاستشارات الإدارية: دليل المهنة، منظمة العمل الدولية، ترجمة د.مقبولة حمودة، ط٤
٨. اوبيتوم للدراسات والأبحاث. (٢٠٠٩) : تقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي للقروض المتناهية الصغر على المرأة الفلسطينية، مركز المرأة الفلسطينية للأبحاث والتوثيق، البيرة، فلسطين .

٩. البحري، سعود.(٢٠١٨): المعوقات التي تواجه الجمعيات الخيرية في تحقيق التمكين الاقتصادي للأسر المعسرة: دراسة ميدانية مطبقة على الجمعيات الخيرية بمحافظة مسقط، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان
١٠. الثلاثيني، دعاء.(٢٠١٣): فاعلية برنامج المنح الصغيرة في التمكين الاقتصادي للأسر الفلسطينية الفقيرة: دراسة تطبيقية على برنامج التمكين الاقتصادي(ديب)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
١١. الجرجاوي، زياد.(١٩٩٩): الرعاية التربوية للمعوقين في الإسلام، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية،(٣)، ١-٢٨.
١٢. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، (٢٠١٧)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، السلطة الوطنية الفلسطينية، بيت لحم، فلسطين.
١٣. حبيب، جمال.(٢٠٠٩): الممارسة العامة-منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
١٤. الخطيب، عبدالرحمن.(٢٠٠٤): الخدمات الاجتماعية المتكاملة في مجال الإعاقة ذوو الاحتياجات الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
١٥. الخميسي، أحمد حسن (٢٠١٠): تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الأسرة والمدرسة والمجتمع، ط١، دار الرفاعي للنشر، حلب
١٦. دودين، محمود (٢٠١٣): قطاع التمويل الصغير في فلسطين الاطار القانوني وسياق تنفيذ عقود القرض، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني، فلسطين

١٧. رضوان، دلال. (٢٠١١): دراسة تقييمية للخدمات التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية لذوي الحاجات الخاصة بمحافظات شمال الضفة الغربية، دراسة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
١٨. الرنتيسي، أحمد (٢٠٠٨): منظور للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتغلب على المشكلات التي تحد من التحاق المعاقين حركياً بفرص العمل. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، سوريا.
١٩. زنديق. خلود. (٢٠١٧): دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تقليل مستوى البطالة في محافظة بيت لحم، دراسة ماجستير جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
٢٠. سليمان، عبد الرحمن (٢٠٠١): سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، الأساليب التربوية والبرامج التعليمية، مكتبة زهراء الشرف، القاهرة.
٢١. السميري، نورالدين. (٢٠١٤): دور القطاع المصرفي في تعزيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الأراضي الفلسطينية، دراسة ماجستير، جامعة الأزهر، فلسطين.
٢٢. الشايب، إيهاب. (٢٠١٠): أثر تمويل المشروعات متناهية الصغر على مستوى معيشة الفئات المستهدفة دراسة تطبيقية على مؤسسة التضامن للتمويل الأصغر، دراسة ماجستير، جامعة عين شمس.
٢٣. الشبكة الفلسطينية للإقراض الصغير والمتناهي الصغر. (٢٠٠٩) : أثر التمويل الغير ومتناهي الصغر على معيشة وأداء المقترضين، شركاء في الحلول الإبداعية، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، فلسطين.
٢٤. شندي، إسماعيل والشلش، محمد (٢٠١٤): حقوق المعاقين واجب الأمة نحوهم في التشريع الإسلامي، بحث مقدم للمؤتمر المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية والقانونية تجاه رعاية وتمكين ذوي الإعاقة في المجتمع الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة ٣ - ٤ حزيران.

٢٥. صالح، عماد (٢٠١١): مؤشرات تمكين المعوقين من الاندماج الاجتماعي، النسخة الإلكترونية، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، عمان.
٢٦. الصفي، سماح. (٢٠٠٨): منهجية الإقراض بضمان المجموعة دراسة حالة برامج الإقراض بضمان المجموعة والادخار في قطاع غزة، دراسة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
٢٧. الظاهر، قحطان. (٢٠٠٨): مدخل إلى التربية الخاصة، ط٢، دار وائل للنشر، عمان.
٢٨. العاجز، سناء. (٢٠٠٨): مدى تطبيق ركائز إدارة الجودة الشاملة وتأثيرها على الأداء المالي في مؤسسات الإقراض النسائية في قطاع غزة من وجهة نظر العاملين، غزة، فلسطين
٢٩. عارف، عالية. (٢٠٠٩): إدارة القروض متناهية الصغر الآليات والأهداف والتحديات، تقرير المجلة العربية للإدارة، جامعة القاهرة، مصر .
٣٠. عاشور، ود. يوسف حسين (٢٠٠٣): أفاق النظام المصرفي الفلسطيني، مطبعة الرنتيسي للطباعة والنشر، فلسطين.
٣١. عبد الحميد، هشام (٢٠٠٧): المدخل إلى الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، دار المهندس للطباعة، القاهرة.
٣٢. عبد اللطيف، رشاد (٢٠٠٣): نماذج ونظريات ممارسة طريقة تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة.
٣٣. عقل، غسان. (٢٠١٠): العوامل المؤثرة في قرار منح الائتمان في مؤسسات التمويل الأصغر في قطاع غزة، دراسة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
٣٤. العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠١)، الإسلام والإنسان المعاصر، القاهرة : دار الكتب الجامعية

٣٥. غانم، محمد. (٢٠١٠) : واقع التمويل الأصغر الإسلامي وآفاق تطوره في فلسطين دراسة تطبيقية على قطاع غزة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
٣٦. غباري، محمد.(٢٠٠٣): مدخل في الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
٣٧. الفار، عبدالرحمن. (٢٠١٢):اقتصاد الظل واثره على الاقتصاد الفلسطيني،دراسة ماجستير، جامعة الازهر، فلسطين
٣٨. فليت، عودة.(٢٠١١): المشاريع الصغيرة في قطاع غزة ودورها في التنمية الاقتصادية، مجلة الجامعة الاسلامية(سلسلة الدراسات الإنسانية)، فلسطين.
٣٩. القحطاني، هنادي (٢٠١٣) ، مدخل إلى الإعاقة الشديدة والمتعددة، الرياض، دار الزهراء للنشر و التوزيع.
٤٠. المحروق، ماهر. (٢٠٠٦): المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاردن اهميتها ومعوقاتهما، دراسة ماجستير، مركز المنشأة الصغيرة والمتوسطة،الاردن
٤١. مركز المعلومات الفلسطيني-وفا.(٢٠١٤):مؤسسات تمويل المشاريع الصغيرة في الاراضي الفلسطينية، فلسطين.
٤٢. المعجم الوسيط.(١٩٨٣)، دار المعارف، مجمع اللغة العربية، ط٣، القاهرة.
٤٣. ملحم، يحي(٢٠٠٦): التمكين كمفهوم إداري معاصر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.
- ٦٨ منظمة العمل الدولية(٢٠١٢): تقرير تنظيم المشاريع وتنمية المهارات والتمويل، جنيف.

٦٩ منيب، تهناني.(٢٠٠٨): اتجاهات حديثة في رعاية ذوي الاتجاهات الخاصة، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٧٠ نتيل، رامي (٢٠٠٤) : السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعيا، بصريا وحركها في ضوء بعض المتغيرات . رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة الإسلامية، غزة.

المراجع الأجنبية

- 1.Chen, A. Snodgrass, D (1999): **An Assessment Of The Impact of SEWA Bank in India: Baseline Findings**, AIMS, Washington, America.
2. Goetz, A. (1996). **Who Takes the Credit? Gender, Power and Control over Loan Use in Rural Credit Programmes in Bangladesh.**
3. Helen.g.(2004): modification of attitudes toward people with disabilities.
4. Ledgerwood. J.(1998). **Sustainable Banking with the poor. Microfinance Handbook**, The World Bank, USA.
5. Shakespeare.t.(2006): disability rights and wrongs, routledge, new york
6. SheaforHorejsi.(2012): **techniques and guidelines for social work practics**, Bacon, United State.
- 7.Tomlinson,s.(1982):sociology of special ducation, oxford review of education, 11(2),157-165

8. United nation(2007): disabilities from exclusion to equality, realizing the rights of persons with disabilities, Geneva, united nation.

9. USAID PRISMS.(2005):**Small and Medium Enterprises (MSMES) Assessment.** A Paper Presented At The International Year Of Micro Credit (lymc) Workshop.

المقابلات

١. مديرة تطوير البرامج أو المشاريع

٢. مدير برنامج التمكين الاقتصادي والاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة

٣. منسقة برنامج التمكين الاقتصادي والاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة

مواقع الكترونية

١. البوابة العربية للتمويل الأصغر (٢٠١٢): مفهوم التمويل الصغير ومتناهي الصغر

<https://www.microfinancegateway.org/ar>

إدارة الموارد البشرية العربية، موقع إدارة الموارد البشرية العربية، ١٩، فبراير، ٢٠٢٠

<http://www.arabhrm.com/modules/mews/article.php?storid=54>

ملحق ١: الاستبانة بعد التعديل

الاستبانة



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة/ بناء المؤسسات

عزيزي/عزيزتي

تقوم الباحثة بعمل دراسة حول دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة (من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم)، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية الريفيه المستدامة/ بناء مؤسسات في جامعة القدس، أرجو التكرم بالإجابة على الأسئلة الواردة في الاستبانة التي بين أيديكم وذلك بوضع علامة (X) في المكان المناسب مقابل كل فقره في المجالات المختلفة من وجهة نظرك علماً بأن المعلومات التي يتم جمعها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحثة سناء القرنة

اشراف. د. ربيع عويس

القسم الأول: البيانات الشخصية

يرجى وضع دائره حول الحاله التي تنطبق عليك

• الجنس (١) ذكر (٢) أنثى

العمر (١) أقل من ٣٠ سنة (٢) من ٣٠-٣٩ سنة (٣) ٤٠-٤٩ سنة (٤) ٥٠ فأكثر

• مكان السكن (١) قرية (٢) مدينة (٣) مخيم

• التحصيل العلمي (١) ثانوي فأقل (٢) دبلوم (٣) بكالوريوس (٤) دراسات عليا

• مستوى الدخل بالشيكل (١) أقل من ١٥٠٠ (٢) ١٥٠٠-٢٠٠٠ (٣) ٢٠٠٠-٢٥٠٠

• درجة الإعاقة (١) بسيطة (٢) متوسطة (٣) شديدة الإعاقة

• نوع الاعاقه (١) جسديه (٢) حسيه (٣) عقلية

القسم الثاني: بيانات خاصه بالقرض والمشروع: أرجو وضع دائرة حول رمز الإجابة المناسبة:

١.	تاريخ الحصول على القرض	شهر/سنة...../.....
٢.	ما هو نوع القرض الذي حصلت عليه	(١) عادي (٢) اسلامي (٣) غير ذلك
٣.	قيمة القرض الذي حصلت عليه	(١) أقل من ١٠٠٠ (٢) ١٠٠٠-٢٠٠٠ (٣) ١٠,٠٠٠-٥٠٠١ (٤) ١٠,٠٠١-١٥,٠٠٠ (٥) أكثر من ١٥,٠٠٠

٤. عدد المرات التي حصلت فيها على قرض من مؤسسات الإقراض	١) مرة واحدة ٢) مرتان ٣) ثلاث مرات ٤) أكثر من ذلك
٥. أسباب الحصول على القرض	١) إنشاء مشروع جديد ٢) تطوير مشروع قائم ٣) تكاليف زواج ٤) شراء منزل ٥) شراء أثاث منزل ٥) شراء أرض ٦) غير ذلك
٦. ماهو الهدف من القرض	١) زراعي ٢) تجاري ٣) تصنيع وإنتاج ٤) استهلاكي وشخصي ٥) غير ذلك
٧. مقدار رأس المال المستثمر في بداية المشروع؟	 بالدولار
٨. مكان المشروع	
٩. ما نوعية ملكية المشروع؟	١) عائلي ٢) فردي ٣) شراكة
١٠. هل المشروع مسجل رسمياً	١) نعم ٢) لا
١١. هل لديك خبرة في مجال مشروعك قبل البدء في تنفيذه؟	١) نعم ٢) لا
١٢. ما الخدمات غير المالية التي ترغب في الحصول عليها من مؤسسة أكاد؟	١) تدريب ٢) تسويق

		٣) لا أرغب بالحصول ٤) غير ذلك
١٣.	هل لازال المشروع قائما	١) نعم ٢) لا

القسم الثالث: دور القرض في تحقيق التمكين الاقتصادي للمقترضين أرجو وضع علامة (X) في المكان المناسب أمام كل فقره

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	معارض بشدة
١.	ساعد القرض في رفع قدرة المشروع على تحسين السيولة النقدية					
٢.	ساهم القرض في إدخال أصناف جديدة وخدمات جيدة للمشروع					
٣.	تلقي التدريب المهني يزيد من قدرات ادارة المشروع					
٤.	ساهم القرض في تحسين رأس المال التشغيلي (النفقات اليومية المطلوبة لاستمرارية المشروع)					
٥.	ساهم القرض في رفع مستوى المشروع (المعدات ، الادوات ، التجهيزات)					
٦.	ساهم القرض في توفير السيولة النقدية لمواجهة ظروف طارئة في الحياة اليومية					
٧.	ساهم في الاندماج بسوق العمل					
٨.	ساهم القرض في توفير النقد للاستثمار في مصادر دخل أخرى					
٩.	يساهم مشروعك في بناء مشاريع أخرى ترابطية أو تكاملية بالنسبة لمشاريع خاصة بذوي الإعاقة					

١٠.	حصلت على دخل كافي بعد تأسيس المشروع				
١١.	ساهم القرض في تطوير مهاراتك الإدارية في المشروع				
١٢.	ساهم القرض في تطوير مهاراتك في التعامل مع الأمور المالية والمحاسبية				
١٣.	ساهم القرض في انتظام دخلك				

القسم الرابع : الصعوبات التي تعيق نجاح القرض في تحقيق التمكين الاقتصادي

أرجو وضع علامة (X) في المكان المناسب أمام كل فقره

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	معارض بشدة
١.	عدم تطبيق كامل للقوانين الداعمه للأشخاص ذوي الإعاقة					
٢.	عدم وجود دخل ثابت ومستقل للأشخاص ذوي الإعاقة المنتفعين من القروض المقدمه من مؤسسة اكاد					
٣.	درجة الإعاقة ونوعها					
٤.	حصر الموافقه على القرض من قبل مؤسسة اكاد للأشخاص ذوي الإعاقة بمشاريع محدده					
٥.	عدم وجود مهارات او هوايات او مؤهلات علميه لدى الأشخاص ذوي الإعاقة للبدأ بمشروع خاص					

٦.	الثقة بقدرة المقترض ذوي الاعاقه للعمل والانتاج من قبل مؤسسة الاقراض				
٧.	عدم توفر الضمانات للقروض				
٨.	عدم وجود تدريب من قبل المؤسسات				
٩.	فترة السماح قصيرة لتشغيل المشروع				
١٠.	الرسوم والفوائد مرتفعة				
١١.	عدم كفاية القرض الممنوح				
١٢.	جدول الدفعات غير مناسب				
١٣.	عدم وجود إعفاءات ضريبية للمشاريع الصغيرة				
١٤.	تعقيد إجراءات التسجيل والترخيص للمشروع الصغير				

القسم الخامس: المقترحات التي تساهم في التمكين الاقتصادي للمقترضين (أرجو وضع مقترحين ترى انها تساهم في التمكين الاقتصادي للمقترضين) :

"شكراً لتعاونكم"

ملحق (2) اسماء المحكمين للاستبانة :

فيما يلي قائمة باسماء المحكمين لاستبانة الدراسة

الرقم	اسم المحكم	اسم الجامعة التي يعمل بها
1	دكتور اياد لافي	جامعة القدس ابو ديس
2	دكتور شاهر سلامة	جامعة القدس ابو ديس
3	دكتور عبد الوهاب الصباغ	جامعة القدس ابو ديس

فهرس الملاحق

ملحق ١: الاستبانة بعد التعديل ١٠١

ملحق (2) اسماء المحكمين للاستبانة : ١٠٧

فهرس الجداول

٥٤	جدول رقم (٤-١): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس
٥٥	جدول رقم (٤-٢) : توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر.....
٥٥	جدول رقم (٤-٣): توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان السكن.....
٥٦	جدول رقم (٤-٤): توزيع أفراد العينة حسب متغير التحصيل العلمي
٥٧	جدول رقم (٤-٥): توزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى الدخل بالشيكل
٥٨	جدول رقم (٤-٦) : توزيع أفراد العينة حسب متغير درجة الاعاقة.....
٥٩	جدول رقم (٤-٧): توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع الاعاقة.....
٥٩	جدول رقم (٤-٨) : نوع القرض التي تم الحصول عليه.....
٦٠	جدول رقم (٤-٩): أسباب الحصول على القرض.....
٦١	جدول رقم (٤-١٠): قيمة القرض الذي حصلت عليه.....
٦٢	جدول رقم (٤-١١): عدد المرات التي حصلت فيها على قرض من مؤسسات.....
٦٢	جدول رقم (٤-١٢): النشاط الاقتصادي للمشروع.....
٦٣	جدول رقم (٤-١٣): نوعية ملكية المشروع.....
٦٤	جدول رقم (٤-١٤): هل المشروع مسجل رسمياً.....
٦٤	جدول رقم (٤-١٥): الخدمات المقدمة من مؤسسة أكاد.....
٦٥	جدول رقم (٤-١٦): وجود الخبرات السابقة.....
٦٦	جدول رقم (٤-١٧) : هل لا زال المشروع قائماً.....
٦٧	جدول (٤-١٨): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لمؤشرات قسم دور القرض في تحقيق التمكين الاقتصادي للمقترضين مرتبة حسب الأهمية.....
٧١	جدول (٤-١٩): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لمؤشرات قسم الصعوبات التي تعيق نجاح القرض في تحقيق التمكين الاقتصادي مرتبة حسب الأهمية.....
٧٧	جدول رقم (٤-٢٠): نتائج اختبار ت (t-test)
٧٨	جدول رقم (٤-٢١) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance)
٨٠	جدول رقم (٤-٢٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدد دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير العمر.....
	جدول رقم (٤-٢٣) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين

الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن ٨١

جدول رقم (٤-٢٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن ٨٢

جدول رقم (٤-٢٥) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التحصيل العلمي ٨٣

جدول رقم (٤-٢٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التحصيل العلمي ٨٣

جدول رقم (٤-٢٧) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير درجة الإعاقة ٨٤

جدول رقم (٤-٢٨) نتائج اختبار توكي للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير درجة الإعاقة ٨٥

جدول رقم (٤-٢٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير درجة الإعاقة ٨٦

جدول رقم (٤-٣٠) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع الإعاقة ٨٦

جدول رقم (٤-٣١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير نوع الإعاقة ٨٧

جدول رقم (٤-٣٢) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في دور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين

الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل ٨٨

جدول رقم (٣٣-٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور القروض التي تقدمها مؤسسة أكاد بالتعاون مع الجمعية العربية للتأهيل في تحقيق التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر المعاقين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مستوى الدخل ٨٩

فهرس المحتويات

د	إقرار.....
هـ	الشكر والتقدير.....
و	مصطلحات الدراسة:.....
ح	ملخص الدراسة.....
	Abstract خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
١	الفصل الأول
١	الاطار العام للدراسة.....
١	1.1 المقدمة.....
٤	1.2 مشكلة الدراسة.....
٤	1.3 أهمية الدراسة.....
٥	أسئلة الدراسة1.4.....
٦	1.6 أهداف الدراسة.....
٧	1.7 حدود الدراسة.....
٧	1.8 فرضيات الدراسة.....
٨	1.9 هيكلية الدراسة :.....
٩	الفصل الثاني
٩	الإطار النظري والدراسات السابقة.....
٩	1-2 ذوي الإعاقة.....
١٦	2-2 التمكين الاقتصادي.....
٢٠	3-2 القروض.....
٢٥	٤.٢ مؤسسات الإقراض الصغير.....
٣١	5-2 خلفية عن برنامج "مستقبلنا" بالشراكة بين الجمعية العربية ومؤسسة أكاد لتمكين المعاقين اقتصادياً.....
٣١	1-5-2 نبذة عن الجمعية العربية للتأهيل.....
٣٢	2-5-2 المركز العربي للتطوير الزراعي.....
٣٢	3-5-2 الفئة المستهدفة من البرنامج.....

4-5-2	أهداف البرنامج.....	خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.
5-5-2	آليات عمل البرنامج.....	٣٣
6-5-2	تحديات البرنامج.....	٣٤
٦.٢	الدراسات السابقة.....	٣٤
١.٦.٢	الدراسات الاجنبية :	٤٣
	التعقيب على الدراسات السابقة.....	٤٥
	الفصل الثالث	٤٧
٣.١	منهجية الدراسة وإجراءاتها.....	٤٧
3.2	منهجية الدراسة.....	٤٧
3.3	أداة الدراسة.....	٤٨
٤.٣	صدق الأداة.....	٤٨
3.5	ثبات الاداة.....	٤٩
3.6	مجتمع وعينة الدراسة.....	٤٩
3.7	خصائص عينة الدراسة.....	٥٠
3.8	متغيرات الدراسة.....	٥٢
3.9	المعالجات الإحصائية.....	٥٣
	الفصل الرابع :	٥٤
4.1	تحليل البيانات واختبار الفرضيات.....	٥٤
	الوصف الاحصائي لعينة الدراسة وفق خصائص المقترضين	٥٤
4.3	تحليل فقرات الاستبانة.....	٦٦
4.3.3	المقترحات التي تساهم في التمكين الاقتصادي للمقترضين.....	٧٥
4.3.4	نتائج فرضيات الدراسة.....	٧٦
4.3.4.3	الفرضية الثالثة.....	٨٠
	الاستنتاجات والتوصيات	٩٠
5.1	مناقشة النتائج.....	٩٠
5.2	التوصيات.....	٩٣

٩٤	قائمة المصادر والمراجع.....
١٠٨	فهرس الملاحق.....
١٠٩	فهرس الجداول.....